جامعة مولــود معمـري تيـزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي.

دراسة ميدانية ل (06) ابتدائيات بعين الحمام - تيزي وزو-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص تربية خاصة وتعليم المكيف

من اعداد الطالبتين :
- بن حبوش نسيمة .
-ولد رمضان أمال .

تحت اشراف الدكتور:
مزيود أحمد.

السنة الجامعية:2018 / 2019

فهرس المحتويات

كلمة الشكر

الاهداء

فهرس الجداول

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة.....5

2-فرضيات الدراسة.....8

3-أهمية الدراسة.....8

4-أهداف الدراسة.....8

5-أسباب اختيار الموضوع.....8

6-حدود البحث.....9

7-تحديد المفاهيم.....10

8-الدراسات السابقة.....11

الفصل الثاني: اضطراب نقص الانتباه

1-تطور الاهتمام باضطراب نقص الانتباه.....23

2-مفهوم اضطراب نقص الانتباه.....24

3-نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه.....26

4-اسباب اضطراب نقص الانتباه.....28

5-أعراض اضطراب نقص الانتباه.....33

6-تشخيص اضطراب نقص الانتباه.....39

7- قياس اضطراب نقص الانتباه.....41

8-أساليب علاج اضطراب نقص الانتباه.....48

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

1-مفهوم التحصيل الدراسي.....58

2- أنواع التحصيل الدراسي.....60

3-شروط التحصيل الدراسي.....62

4-خصائص التحصيل الدراسي.....65

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....66

6-أهم النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.....70

7-اختبارات التحصيل الدراسي.....72

الفصل الرابع: الاجرءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. التذكير بالفرضيات 78

2. الدراسة الاستطلاعية.....78

3. منهج الدراسة.....79

4. الدراسة الأساسية.....80

4-1-مكان وزمان اجراء الدراسة.....80

4-2-طريقة اختيار أفراد عينة الدراسة.....80

4-3- خصائص عينة الدراسة.....81

4-4-الادوات المعتمدة في جمع البيانات.....85

4-5-الأساليب الإحصائية المستخدمة.....88

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

- عرض نتائج الفرضية الأولى.....92
- عرض نتائج الفرضية الثانية 93
- عرض نتائج الفرضية الثالثة.....94
- مناقشة الفرضية الأولى.....95
- مناقشة الفرضية الثانية.....97
- مناقشة الفرضية الثالثة.....99

الاستنتاج العام.....100

الاقتراحات.....101

خاتمة.....102

المراجع.....103

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	صفحة
01	يوضح الابتدائيات التي أجريت فيها الدراسة.	80
02	يمثل توزيع أفراد العينة وفق المؤسسة والنسب المئوية والتكرارات.	81
03	يمثل توزيع العينة وفق الجنس.	82
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.	83
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي لكلا الجنسين.	84
06	يمثل توزيع معدلات التلاميذ.	85
07	يمثل نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال نقص الانتباه لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي.	92
08	يمثل نتائج أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الذكور.	93
09	يمثل نتائج أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الاناث.	94

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل خطوات عملية التشخيص و القياس.	45
02	يمثل الخلط الكبير بين الاضطرابات السلوكية و الانفعالية وصعوبات التعلم واضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد.	47
03	يمثل أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة وفق عامل الجنس.	82
04	يمثل دائرة نسبية لأفراد العينة حسب السن .	83
05	يمثل منحنى بياني يمثل توزيع أفراد العينة (اناث و ذكور) حسب المستوى الدراسي.	84

كلمة شكر

نتقدم بتشكراتنا إلى الأستاذ المشرف الذي ساعدنا بتوجيهاته لإتمام هذه الدراسة و نشكر أيضا كل من له أثر في دفع هذا العمل نحو الاستكمال و على الخصوص أفراد عينة البحث.

أمال.نسيمة

اهداء

أهدي عملي هذا إلى أمي وأبي اللذان كان لهما الفضل في تربيتي وإلى أخواني و إخوتي الذين كانوا و مازالوا سندي في الحياة.

.

نسيمة

إهداء

أهدي عملي هذا إلى أمي وأبي اللذان كان لهما الفضل في تربيتي وإلى أخواني و إخوتي الذين كانوا و مازالوا سندي في الحياة.

أمال

ملخص الدراسة:

تتطرق دراستنا هذه إلى استكشاف أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة من التعليم الابتدائي بمنطقة تيزي وزو ، تمت دراستنا على عينة من التلاميذ يعانون من نقص الانتباه قوامها 50 تلميذ تم اختيارهم على منوال العينة القصدية ، أخذنا معدلاتهم الدراسية من أجل استكشاف الأثر المفترض للمتغير المستقل على المتغير التابع. وبعد اتمام الاختبار الامبريقي أظهرت نتائج الاحصاء الاستدلالي وجود أثر أكيد للمتغير الأول على المتغير الثاني.

Résumé :

Prendre en charge le déficit de l'attention, afin de relever le rendement scolaire des élèves, semble être une des préoccupations majeures de l'école. A ce propos, notre travail vient inspecter l'impact du déficit de l'attention sur les acquis scolaires des élèves de la quatrième et de la cinquième année primaire dans la région de Tizi-Ouzou. Pour ce faire, nous avons eu recours à un échantillon de 50 élevés souffrant de ce trouble, tirés selon la pertinence du choix raisonné. Nous avons ensuite recueillis leurs notes scolaires afin d'examiner l'impact supposé de la variable active sur la variable résultante. Après avoir accompli le volet empirique de l'étude.

Les résultats obtenus par l'inférence statistique ont conclu à l'existence d'un impact avéré de la première variable sur la seconde.

مقدمة

يشكل اضطراب نقص الانتباه احد المشكلات السلوكية الشائعة و المنتشرة في أوساط الاطفال في المرحلة المبكرة من عمرهم و هو يؤثر على حياتهم مثلما تشير المعطيات الادبية في الاختصاص بطريقة سلبية و ذلك على كل مستويات الشخصية ، حيث ينتج عن هذا الاضطراب صعوبات في سيرورة دراسة التلميذ و هو ما يحول دون أدائه لدراسته بطريقة سليمة و سوية , دراستنا هذه موضوع تتناول اضطراب نقص الانتباه وما يؤتيه من أثر على مستوى تحصيل التلاميذ، وقد قسمنا دراستنا إلى شطرين مختلفين و لكنهما متكاملين ، احدهما خصصناه للمعطيات النظرية للدراسة ، وقد احتوى على ثلاثة فصول و الثاني خصصناه للجانب العملي الذي احتوى على فصلين.

الفصل الأول : و فيه حددنا الاطار العام للإشكالية و تتضمن صياغة إشكالية البحث ، فرضيات البحث كحلول مؤقتة لتساؤلات البحث ، ثم تحديد المفاهيم الاساسية اصطلاحا واجرائيا ، اهداف البحث ، أهمية البحث وفي نهاية الفصل قمنا بعرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

الفصل الثاني : فكان مخصص لاضطراب نقص الانتباه ، و يتضمن لمحة تاريخية عن هذا الاضطراب ، تعريفه ، نسبة انتشاره ، اسبابه ، أعرضه وتشخيصه وفي الأخير تعرضنا لأساليب العلاج.

الفصل الثالث : فكان مخصص للتحصيل و يتضمن تعريفه ، انواعه ، شروطه، العوامل المؤثرة فيه وأهم النظريات المفسرة لاضطراب نقص الانتباه و اختباراته .

الفصل الرابع: و يحتوي على الاجراءات المتبعة في الدراسة ، و يتضمن التذكير بالفرضيات ، الدراسة الاستطلاعية ، المنهج المستخدم ، مكان و زمان إجراء البحث ، مجتمع البحث ، حجم العينة و كيفية اختيارها و الادوات المستعملة في جمع البيانات و الاساليب الاحصائية المعتمدة.

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة و عرض نتائج الفرضيات و مناقشتها و في الاخير توصلنا إلى استنتاج عام مع تقديم اقتراحات و توصيات ثم خلاصة البحث .

الفصل الأول

الاطار العام للإشكالية

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أسباب اختيار الموضوع

6-حدود البحث

7-تحديد المفاهيم

8-الدراسات السابقة

الإشكالية:

تتعدد وتتنوع العوامل التي تؤثر في عملية التعلم المدرسي و كثيرة هي محدداته (déterminants)التي تحسنه أو تسيئه وترفعه أو تضعفه منها ما هو خارج عن نطاق التلميذ ولا يمس به ، يسميه البعض في كتاباتهم بالعوامل الموضوعية المتمثلة من جهة حسب نمذجة (Pauline Minier ,2003) (modélisation) في محيط القسم الذي يشمل العلاقة : معلم – تلميذ ، و ديناميكية جماعة القسم, والمقاربة البيداغوجية , و أسلوب التعليم , و كذلك مميزات و خصائص المعلم : معارفه ، تكوينه ، دافعيته ، قيمه الاجتماعية و الشخصية ، توجهاته وتصوراته ... وتتمثل كذلك في السياق و المحيط العائلي و الأسري , الذي يشمل المظهر السوسيو ثقافي و العاطفي , إلى جانب نوع المرافقة التي يبديها الوالدين وأفراد الأسرة نحو المتعلم. و يدخل أيضا في سياق العوامل الخارجية المؤثرة في عملية التعلم المحيط , و السياق المجتمعي, (sociétal) الذي يشمل القيم الاجتماعية السائدة و الثقافة و كذا المعايير و القواعد التي ينضبط بها المجتمع . كل هذه العوامل الخارجية تؤثر بشكل فعال في تحديد تعلمات التلميذ وتحصيلاته الدراسية العامة منها و الجزئية . هناك من الجهة الثانية و في الزمرة الأخرى العوامل الداخلية أو الذاتية المتعلقة بشخصية المتعلم نفسه، وتتعلق أساسا و ليس حصريا حسب نفس النمذجة بالعوامل الشخصية التي تدخل في إطارها المشاعر, و العواطف الشخصية , إضافة إلى القيم الشخصية للمتعلم ، وهناك أيضا العوامل المتعلقة بالحوافز, (facteurs conatifs) التي تدخل في إطارها الدافعية , والأسلوب المعرفي , و أسلوب التعلم, و مفهوم الذات , و هناك أخيرا العوامل المعرفية (facteurs cognitifs) التي يدخل فيها كل من الذكاء ، التصورات ، النمو المعرفي ، الذاكرة ، القدرات ما وراء معرفية , و الانتباه.

يصور (Renald Legendre, 1993) نموذجا رياضيا لتحديد هذه العوامل المؤثرة على التعلم و التحصيل المدرسي مثلما يلي APP = F(S, O, M, A) و الذي يعني بأن

التعلم (APP) ومن وراءه التحصيل يتوقف بالضرورة على الخصائص الشخصية للعنصر المتعلم(s) , وعلى طبيعة محتوى موضوع التعلم(o) , و نوعية المرافقة التي يبديها المعلم(a), و مؤثرات المحيط المدرسي(m) . ولئن كانت هذه العوامل الذاتية التي صنفتها الباحثة (Minier , 2003) و صورها رياضيا (Legendre,1997) تؤثر مثلها مثل العوامل الخارجية في تحديد نوعية التعلم وتحصيل المتعلم ، فإن دراستنا تولي الاهتمام لعامل الانتباه الذي يرتب في زمرة العوامل المعرفية. (facteurs cognitifs)

تتمثل هذه العملية المعرفية في إمكانية تجنيد المتعلم لمواده المعرفية و العاطفية عند مباشرته لنشاط التعلم المدرسي على حد تعبير (Menier , 2010) .

يشير (Goupil et Lusignan ,1993) إلى أن الانتباه ظاهريا يأخذ ثلاثة حالات الأولى تتمثل في الطابع الاختياري الذي يتوخاه المتعلم من أجل التركيز على المعارف و المعلومات الهامة و الضرورية لفهم موضوع ما و الوجه الثاني للانتباه يظهر في قدرة المتعلم على التركيز على أكثر من موضوع في وقت واحد أما المظهر الثالث فيتمثل في القدرة على التركيز المستمر لمدة طويلة مع القدرة في نفس الوقت على فرز الأهم من المهم و من غير المجدي.

يبدو من هذا المنطلق واضحا بأن الانتباه يكتسي أهمية بالغة في عملية التعلم و تحصيل المعرفة و الكفاءات.

يؤكد الباحث (Christian Begin ,1991) بأن الانتباه مسؤول على كل ما يتعلق بإدراك المعلومات ، وهو يتمثل في الميكانيزم المستعمل أثناء سماع محاضرة أو درس أو عرض بحيث يسمح بتجنيد قدرات التركيز كلها من أجل استيعاب المعرفة.

لكن من الواضح أن الناس و المتعلمين مختلفون في قدراتهم على الانتباه من جهة, ومختلفون كذلك في ميكانيزمات استعمال هذه القدرة من جهة ثانية, و منهم من هو مرهف

الانتباه, و منهم من يشكو من نقص و ضعف في هذه القدرة , و قد يكون هذا الضعف خفيفا أو مفرطا يحول دون تمكن المتعلم من أداء دراسته بطريقة سليمة و سوية.

تشير الباحثة (Delphine de Hemptine , 2016)بأن مشكلات الانتباه بشكل عام تعقد و تعرقل عملية التعلم, لأنها تجر المتعلم إلى نسيان أدواته الدراسية, وإلى عدم قدرته على التركيز, و السماع للمعلم , و عند قراءته للنص يصعب عليه الفرز بين ما هو ضروري و ما هو مجدي. وتشير جمعية ضعفاء الانتباه البلجيكية (TDH/H Belgique) بأن ضعف الانتباه يؤثر على حياة الأشخاص بطرق كثيرة و مختلفة, ولكن اثرها السلبي على تمدرس التلاميذ يبقى يشكل أحد التحديات التي يجب العمل على رفعها.

دراستنا هذه تهتم بمتغير اضطراب نقص الانتباه فقط دون ربطه بمسبباته , بحيث نتحصل على درجته من خلال تطبيق اختبار(نقص الانتباه لكونر) على أفراد عينة الدراسة ، و الدراسة لا تزعم بأنها قادرة على عزل المتغيرات الأخرى التي تؤثر على عملية التعلم و التحصيل الدراسي , و لكنها تفترض ذلك , مثلها مثل كل الدراسات التي تقوم على عينات في الواقع الطبيعي التي يسميها (Depelteau , 2011 Etudes ex, post, facto)

حيث يقول Depelteau 2011 بأن هذا النوع من الدراسات يتناول عينات و مجموعات لا يمكن ضمان تجانسها وعزل المتغيرات فيها." تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة في منطقة القبائل. ولأجل اجراءات الدراسة طرحنا التساؤلات التالية:

- هل يؤثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي؟

- هل توجد فروق في أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي بين الذكور و الاناث لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي؟

وافترضنا

-وجود أثر لاضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي.

-وجود فروق في أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي بين الذكور و الاناث لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي.

1-أهمية البحث:

تكمن أهمية بحثنا هذا في تسليط الأضواء على أحد أهم المتغيرات الذاتية التي تؤثر على المردود التربوي للمتعلمين والذي يتمثل في اضطراب نقص الانتباه الذي يمس شريحة معتبرة من تلاميذ مدارسنا و التي تحتاج إلى رعاية خاصة وتكفل لائق على مستوى المدارس العادية أو المؤسسات المتخصصة.

2-أهداف البحث:

تهدف دراستنا هذه إلى معرفة أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي في منطقة تيزي وزو و إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق في هذا الاثر الذي يؤتيه نقص الانتباه على التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث بمعنى آخر معرفة ما إذا أثر نقص الانتباه على التحصيل الدراسي يختلف بين الذكور و الإناث.

3-أسباب اختيار الموضوع:

تتعدد الأسباب و الدوافع التي تدفع بالباحث للقيام باختيار موضوع بحث دون آخر ويتم هذا الاختيار عموما بناء على عوامل موضوعية و أخرى ذاتية.

العوامل الموضوعية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع فيتمثل في نوع تكويننا واختصاصنا المتمثل في التربية الخاصة و ما سمح لنا به من متطلعات في التربية الخاصة والمتغيرات العالقة بها وكذلك التربصات الميدانية التي قمنا بها في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما العوامل الذاتية فتتمثل في كون أحد عائلة الطالبتين يعاني من هذا النقص الذي اهتمت به الطالبة منذ مدة.

4-حدود البحث:

البحث يدور حول موضوع تأثير اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي في الوسط الابتدائي لمستوى الرابعة و الخامسة ابتدائي.

4-1الحدود البشرية:

تطبقت الدراسة على الاطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين09 إلى 11 سنة بولاية تيزي وزو في ابتدائيات عين الحمام و الذين شخصوا على أنهم يعانون من نقص الانتباه.

4-2الحدود المكانية:

أجريت الدراسة في الابتدائيات التالية:

- المدرسة الابتدائية حمي ولحاج بعين الحمام.
- المدرسة الابتدائية أيت مسلاين بعين الحمام.
- المدرسة الابتدائية إبراهيم واعلي بعين الحمام.
- المدرسة الابتدائية زنوش بوعزيز بعين الحمام.
- المدرسة الابتدائية أيت جماعة بعين الحمام.

- المدرسة الابتدائية يطافن بعين الحمام.

3-4الحدود الزمنية:

أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 05 ماي 2019 إلى غاية 16جوان 2019.

5- تحديد المفاهيم:

5-1تحديد المفاهيم الاساسية للبحث اصطلاحا:

- **اضطراب نقص الانتباه:** هو قيام التلاميذ بمجموعة من السلوكيات الملاحظة التي تتميز بعدم القدرة على الانتباه و تشتته عند دخول أي مثير خارجي و تدل عليه الدرجة المرتفعة في بعد نقص الانتباه في اختبار نقص الانتباه. **(محمد النوبي محمد علي ، 2005 ، 30)**

- **التحصيل الدراسي:** هو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، و غالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة فنقول تحصيل دراسي.

5-2تحديد المفاهيم الاساسية للبحث إجرائيا:

- **نقص الانتباه :** هو درجة النقص التي يحدد من خلالها مقياس "كونر" الافراد الذين يعانون من نقص الانتباه الذين تكون درجتهم بين 24 إلى 72.

- **التحصيل الدراسي :** هو العلامات التي تعبر عن معدل عام تحصيل تلاميذ عينة البحث خلال ثلاثيات السنة الدراسية كلها ، والتي اتخذناها كمعطيات للقيام بالدراسة الامبريقية.

6-الدراسات السابقة المتعلقة باضطراب نقص الانتباه و التحصيل الدراسي:

لا يمكن للباحث أثناء قيامه بدراسة أو بحث ما أن ينطلق من العدم ، فهو لاشك أنه يعتمد في دراسته على بعض الابحاث و الدراسات التي تطرقت إلى موضوع بحثه سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . و بذلك يكون عمله حلقة متصلة و ليس منفصلة بتلك المحاولات التي سبقه باحثون من قبله، وتعتبر هذه الدراسات مهمة لأي باحث خاصة في تحديد و توجيه مسار البحث نحو الطريق السليم. و من الدراسات التي تناولت موضوعنا منها:

1-6الدراسات الخاصة باضطراب نقص الانتباه:

الدراسات العربية:

-دراسة السيد إبراهيم السمادوني ، (1990):

والتي هدفت إلى "معرفة خصائص الانتباه لدى الاطفال ذوي فرط النشاط " التي تنعكس على المهام التيقظية و البصرية و التعرف على أثر كل من موقف الأداء و المهام على تلك الخصائص ، إذ تتكون عينة من 84 تلميذ (ذكور فقط) تتراوح أعمارهم بين 11و 12 سنة قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية تشمل الأولى تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة و عددهم 28 تلميذ ، والثانية تشمل فرط الحركة ، والثالثة فئة الاطفال العاديين وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- انخفاض مستوى أداء كل من أطفال ذوي فرط مع عجز الانتباه و ذوي فرط الحركة و العاديين على اختبار الانتباه السمعي البصري.
- يتأثر أداء الاطفال بالفترات الزمنية المستغرقة في الأداء و يكون الأثر واضحا لدى مجموعتين من الاطفال ذوي عجز الانتباه مع فرط النشاط و ذوي فرط النشاط فقط.

• يوجد تأثير مشترك التفاعل بين طبيعة الاطفال (ذوي عجز الانتباه مع فرط النشاط، العاديين) والفترات الزمنية (3، 6 ،9، 12،15) دقيقة على مستوى الأداء.

• يتأثر أداء الاطفال ذوي فرط الحركة بالمشتتات الخارجية مقارنة بأداء الاطفال العاديين. **(عصام نور سرية ،2006 ، 70).**

– **دراسة (شقير 1999):** فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي متعدد المحاور مقترح في تعديل بعض خصائص الاطفال مضطربي الانتباه" ،هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية البرنامج في تعديل سلوك الاطفال مفرطي النشاط تتمثل في اضطراب الانتباه و فرط النشاط و العدوانية ، الاندفاعية و من أهم التقنيات المستخدمة في البرنامج هي:

– 1النمذجة:

أ– عمليات الانتباه.

ب– عمليات الاحتفاظ.

ب– عمليات الاداء الحركي.

ت– عمليات الدافعية.

–2المناقشة و تبادل الحوار.

–3التمثيل : لعب الادوار.

–4الاسترخاء العضلي.

–5التعزيز (التدعيم): المادي، الاجتماعي، النشاطي.

–6الواجبات المنزلية.

استغرق تنفيذ البرنامج 12 جلسة بواقع جلستين في الاسبوع ، وتكونت العينة من 12 تلميذ بالصف الرابع ابتدائي الذين شخصوا بأنهم ذو فرط نشاط وقسموا إلى مجموعتين 06 اطفال مجموعة تجريبية يطبق عليها البرنامج العلاجي و 06 اطفال مجوعة ضابطة لم يطبق عليها البرنامج العلاجي . أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في القياس البعدي لجميع متغيرات الدراسة لصالح المجموعة التجريبية مما ترتب عليه انخفاض معدل المتغيرات السلبية لدى أفراد المجموعة التجريبية . **(ليلى يوسف كريم المرسومي ، 2011، 139، 140)** .

- **دراسة (خالد الفحراني 1995):**

والتي أوضحت "الفرق بين أداء الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية وأداء الأطفال مضطربي الانتباه من ناحية أخرى" ، وكانت عينة البحث تشمل 30 طفل مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد و 30 طفل مضطربي الانتباه و 30 طفل عاديين . وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء الاطفال العاديين و الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال مضطربي الانتباه دون النشاط والعاديين والاطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد لصالح المجموعة الثانية .(**عصام نور سرية، مرجع سابق، 70).**

الدراسات الاجنبية:

- **دراسة (Quevillon & Bornstein , 1990):**

حول معرفة مدى تأثير برنامج لتعديل السلوك باستخدام أسلوب التدريب الذاتي في خفض فرط الحركة و تشتت الانتباه، وتكونت العينة من 03 أطفال يعانون من مظاهر فرط الحركة و تشتت الانتباه التي تتمثل في عدم اتباع التعليمات لفترة زمنية معقولة مع ظهور نوبات غضب عنيفة مع كثرة الحركة ، و عدم القدرة على التركيز و الانتباه و التسرع في الرد و الاندفاعية : واستخدم الباحثان أساليب العلاج المتمركز على الطفل و أساليب النمذجة و التدريب الذاتي بهدف تعديل سلوك الاطفال في جلسات علاجية متعددة و لفترة محددة من الزمن ، واثبتت النتائج فعالية برنامج تعديل سلوك الطفل ذوي اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه و حدث انخفاض في المظاهر السلوكية لهذا الاضطراب و جاءت نتائج الطفل الاول و الثاني مؤيدة لارتفاع مستوى الاداء ، أما الطفل الثالث يتحسن سلوكه بنفس درجة الطفلين الآخرين و يرجع ذلك إلى أسباب أخرى غير معلومة .**(مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسفي ، 2005 ، 60).**

-دراسة (feierstein , 1991):

حول" فاعلية برنامج إرشادي في زيادة الانتباه و التحصيل الدراسي لدى أطفال المصابين بنقص الانتباه و فرط الحركة "هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي في زيادة الانتباه و خفض النشاط الزائد للتخفيف من حدة أعراض الاضطراب و تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الاطفال المضطربين ، و لقد تألفت عينة الأطفال المضطربين من 52 طفلا ثم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة ، حيث تلقى أطفال المجموعة التجريبية 35 جلسة ارشادية و طبق عليهم اختبار التحصيل الدراسي ، بينما طبق على المعلمين و الوالدين قائمة تشتت الانتباه و النشاط الزائد المأخوذة من

التشخيص الاحصائي للجمعية الامريكية ، قائمة كونرز لملاحظة سلوك الطفل. أظهرت النتائج انخفاض أعراض النشاط الزائد وأعراض تشتت الانتباه وارتفاع في مستوى التحصيل الدراسي لدى أطفال المجموعة التجريبية مما يشير إلى أن أعراض هذا الاضطراب هي المسؤولة عن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة . **(ليلى يوسف كريم المرسومي ،2011 ، 146، 147).**

-أجرى **(stephen ,1996)**

دراسة كان الهدف منها "التعرف على قدرة الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه على القراءة الصحيحة" وقد تكونت عينة دراسته من 21 طفلا بالمرحلة الابتدائية يعانون من هذا الاضطراب ، و 21طفلا من أقرانهم الاسوياء الذين لا يعانون من هذا الاضطراب ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الاطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه لا يستطيعون قراءة المادة المقروءة و قراءة شاملة حيث إنهم يقفزون من جملة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى تاركين بعض السطور أو الفقرات بدون قراءة ، و لذلك فإن ما يستقبلونه من معلومات مقروءة تكون غير مترابطة و غير مفهومة مما يجعلهم يصنفون بأنهم يعانون من صعوبات تعلم.**(السيد علي السيد أحمد، فائقة محمد بدر، 1999، 82).**

6-2دراسات سابقة عن التحصيل الدراسي:

الدراسات العربية:

-دراسة "علي محمود شعيب" (1988):

تحت عنوان "نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات و القلق و التحصيل الدراسي ، لدى المراهقين من المجمع السعودي" و حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الثلاث:

-إلى أي مدى يختلفون المراهقون الذكور عن المراهقات الإناث في المجتمع السعودي في دراجة تقديرهم للذات؟

-إلى أي مدى يرتبط التحصيل الدراسي لدى المراهقين في المجتمع السعودي بدرجة القلق لديهم

-هل من الممكن وضع نموذج للعلاقة السببية بين كل التحصيل الدراسي و القلق و تقدير الذات لدى المراهقين في المجتمع السعودي؟

اعتمدت الدراسة على عينة من تلاميذ و تلميذات نهاية المرحلة المتوسطة في مدينة "مكة المكرمة" مقدارها (148) تلميذ ، بلغ متوسط عمر الذكور و الإناث 15عاما و قد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية و اعتمدت الدراسة على مقياس القلق الصريح من إعداد "كاستانيدا" عام (1956) ، و مقياس تقدير الذات "من إعداد رونالد شني"

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من تلاميذ المرحلة المتوسطة في درجة تقديرهم للذات أو الأبعاد المكونة له.

-يرتبط التحصيل الدراسي لدى كل من الذكور و الإناث في نهاية المرحلة المتوسطة سلبيا مع درجة القلق لديهم.

-أن للقلق تأثير سلبي على التحصيل الدراسي لدى المرهقين في المجتمع السعودي.

-أن بعض مكونات تقدير الذات كنقد المراهق لذاته و التكيف المدرسي, ليس بينها و بين التحصيل الدراسي علاقة سببية.

-أن ثمة علاقة سببية ظهرت بين التقدير الاجتماعي للذات و التحصيل الدراسي.**(الحميدي محمد ضدان الضيدان,2003 ,74).**

-دراسة الباحث "محمد خالد الطحان "(1990):

تحت عنوان "العلاقة بين التحصيل الدراسي و كل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة لدى الطلبة " أجريت هذه الدراسة بالإمارات العربية بهدف معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي و كل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة.

اختار الباحث مجموعة من طلاب و طالبات القسم الأول من مدار العينة في الإمارات و يبلغ عدد أفراد العينة 340 فرد حيث 152 منهم طالب و 188 طالبة و قد يبلغ العمر المتوسط لأفراد العينة 16,5سنة حيث تم اختيار العينة من طلاب كل الشعب المتوفرة في المدارس الثانوية و دليل المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة

بينت النتائج أن حوالي 13% من تباين التحصيل الدراسي عند الأبناء , يمكن تفسيره في ضوء استخدام الأباء أساليب النبذ و التسلط و الحماية الزائد من طرف الأولياء ,أكد الباحث على هذه الأنماط تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. **(فرشاني لويزة ، 30،1998)**

-دراسة محمد يوسف محمود (1997):

وهي تحت عنوان " التعرف على المشكلات النفسية للأطفال المكفوفين و علاقتها بالتحصيل الدراسي" و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في المشكلات النفسية التي تواجه المكفوفين و إلى التعرف على الفرق في المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال المكفوفين للمستوى التعليمي للوالدين منخفض متوسط ,عالي.

تكونت عينة الدراسة من (170) طفلا كفيفا أما عينة الوالدين تكونت من (100) أب و (100) أم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى الأطفال المكفوفين ذوي التحصيل المنخفض أعلى من الأطفال ذوي التحصيل المرتفع في المشكلات الاقتصادية و الصحية كما وجد الأطفال

المكفوفين الذين ينتمون إلى والدين ذوي مستوى تعليمي منخفض يعانون من مشكلات نفسية بدرجة أكثر من أقرانهم الذي ينتمون إلى والدين ذوي مستوى تعليمي مرتفع. **(وليد السيد أحمد خليفة,20،150)**.

-2دراسات أجنبية:

-دراسة(ولاس ،1985):

تحت عنوان " علاقة مستوى التحصيل الدراسي لبعض العوامل المدرسية" و هدفت هذه الدراسة الى استقصاء نوع العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي و بين عوامل اربعة: التمثيل الايجابي مع المعلمين ،التكيف الاجتماعي مع الصف ، النظرة المستقبلية للنفس ، و التكيف الاجتماع

وتكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس في مدينة "نيويورك " و استخدام الباحث مقياس تقدير الذات من اعداده لقياس العوامل الاربعة و مستوى التحصيل ، فقسم الباحث العينة الى مجموعتين: مجموعة مرتفعة التحصيل و مجموعة منخفضة التحصيل. و اشارت نتائج الدراسة الى ان ذوي التحصيل المرتفع كانوا اكثر تكيفا و انسجاما مع المعلمين ,مقارنة بذوي التحصيل المنخفض ، كما ان تقدير مجموعة التحصيل المرتفع لأنفسهم و تقدير المعلمين لهم في السلوك الصفي التكيفي اكثر ايجابية و بدلالة احصائية مقارنة بذوي التحصيل المنخفض. **(محمد ناصر اماني، 2006، 66)**.

وتشير الدراسة ان ذوي التحصيل المرتفع كانوا اكثر تكيفا و انسجاما مع المعلمين وأكثر تقدير لأنفسهم مقارنة بذوي التحصيل الدراسي المنخفض.

-دراسة: (Drucker ,1999)

هذه الدراسة استهدفت "تأثير سوء المعاملة الوالدية والفقر على معامل الذكاء والنمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال وتحصيلهم الدراسي" وذلك لدى العينة التي تكونت من 63 مراهق من الذكور و 51 من الإناث تراوحت أعمارهم بين 12 -17 سنة وباستخدام مقياس "وكسلر" للذكاء واختيار للنمو الانفعالي و الاجتماعي، أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين تعرضوا للإهمال تحصلوا على درجات منخفضة في اختبار "وكسلر" للذكاء واختبار النمو الانفعالي والاجتماعي و تحصليهم الدراسي مقارنة بالأطفال العاديين. **(سامر جميل رضوان ،40،2007)** .

-دراسة فيرجسون و اخرون (fergusson et al، 2005):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة "علاقة الذكاء في مرحلة الطفولة المتوسطة بالتحصيل الدراسي و درجة التكيف الاجتماعي في مرحلة المراهقة "و قد اختار الباحثون عينة من 1265طفلا في نيوزيلاندا في دراسة طويلة استمرت لمدة 25 عام و باستخدام مقياس وكسلر للذكاء و جمع المعلومات من المدرسة كانت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء في الطفولة المتوسطة و بين التحصيل الدراسي المستقبلي لهؤلاء الاطفال فكلما ارتفع مستوى الذكاء زادت القدرة على تحصيل الدراسي و التكيف الاجتماعي و هذا مرتبط بالظروف الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة و الاجنبية التي تناولت اضطراب نقص الانتباه والتحصيل الدراسي نستنتج بأنه مهما اختلفت الدراسات من حيث المكان و الزمان الذي أقيمت فيه و كذلك حيث جنسية صاحبها ، إلا أنها تتشابه في الهدف و هو ابراز أهمية اضطراب نقص الانتباه في الحياة اليومية وتأثيره البالغ على الاداء الاكاديمي للتلميذ ،

حيث من شأنه ان يرفع المستوى التحصيلي في المدرسة أو يخفضه ، كما أظهرت الدراسات أن التحصيل الدراسي يرتبط بالاتجاهات السلوكية و الايجابية نحو المدرسة، فالتحصيل الدراسي المنخفض يرتبط بالاتجاهات السلبية نحو المدرسة و التكيف البيئي.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : اضطراب نقص الانتباه

1- تاريخ الاهتمام باضطراب نقص الانتباه.

2- تعريف اضطراب نقص الانتباه.

3- نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه.

4- اسباب اضطراب نقص الانتباه.

5- أعراض اضطراب نقص الانتباه.

6- التشخيص الامثل لاضطراب نقص الانتباه

7- مراحل قياس وتشخيص الاطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه

8- أساليب علاج اضطراب نقص الانتباه.

1- تاريخ الاهتمام باضطراب نقص الانتباه:

تعود بدايات التعرف على اضطراب نقص الانتباه إلى القرن العشرين، حيث يعتبر الدكتور جورج ستيل (George F. Still, 1902) أحد أوائل الباحثين الذين بحثوا في اضطراب نقص الانتباه فقد أشار إليه آنذاك العجز في السيطرة على الروح المعنوية والمقصود بذلك هو العجز في القدرة على ضبط الذات.

كما يضيف هالاهان وكوفمان (Hallahan and Kauffman) أنّ كل من قولد ستين (Strauss, 1930-1940) (Gold Stein, 1936-1939) وكرويكشانك (Cuickshank, 1957) أيضا من أوائل الباحثين الذين بحثوا في المجال.

فقد بحث قولد ستين (Goldstein, 1936-1939) في خصائص الجنود المصابين في الحرب العالمية الأولى وخصوصا ممن تعرض منهم إلى إصابات الدماغ Brain Injury, TBI Traumatic وقد ظهرت عليهم الكثير من الخصائص التّي تشابه خصائص الأفراد الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه.

كم قام ستراوس (Strauss, 1930-1940) في الثلاثينيات والأربعينيات ببعض الأبحاث على الأفراد الذين يعانون من إعاقة عقلية وقد توافرت في بعضهم خصائص تدل على وجود اضطراب نقص الانتباه.

ويضيف كرويكشانك (Cruickshant, 1957) في أبحاثه على الأطفال الذين يعانون من شلل دماغي (Cérébral palsy) أنّه من المحتمل ظهور مثل هذه الخصائص

لدى هذه الفئة وأنّ الأطفال الذين تمت دراستهم كانوا جميعا من ذوي الذكاء العادي ولا يعانون من إعاقة عقلية، لذا فمن المحتمل أن يتواجد اضطراب نقص الانتباه لدى ذوي الذكاء العادي. **(نايف بن عابد الزارع ، 2007 ، 14)**

ومن هنا انطلقت بقية الابحاث و الدراسات التي تناولت هذا الاضطراب كاضطراب يحدث لدى المعاقين و العاديين حتى وإن وصلت إلى وقتنا الحالي على أساس أنه اضطراب مستقل بحد ذاته.

2- تعريف اضطراب نقص الانتباه:

يعرف نقص الانتباه في الموسوعة الفلسفية بأنه الاضطراب الذي يشمل كل من الشكل التلقائي والإرادي للانتباه (ويعني الشذوذ في القدرة على التوجيه الأولي للذهن، الاضطراب في الانتباه التلقائي، أما التركيز المفرط الغير الملائم والخارج عن الحدّ يعني الاضطراب في الانتباه الإرادي الانتقائي)، الضعف في القدرة على العمليات الفعلية في الاتجاه المطلوب، ويتضمن ذلك انخفاض الذكاء وكذلك ضعف القدرات العقلية، عدم القدرة على التأثر بالأحداث، ويتضمن عدم القدرة على نقل المعنى أثناء الحديث، الاستماع، الفهم.**(خالد ابراهيم الفخراني ، 2001، 11)**

وقد وصف **جيوشويند (Geoschwind, 1982)** اضطراب نقص الانتباه على أنّه احد الاضطرابات العقلية الشائعة.

ويعرف الطفل الذي لديه اضطراب نقص في الانتباه في موسوعة علم النفس 1986، بأنّه الطفل الذي ليس لديه القدرة على التركيز أو انتقاء المثيرات ويتسم بالاندفاعية وتزداد هذه الأعراض شدّة في الموافق التي تتطلب من الطفل التحكم الذاتيSelf application)).

(خالد ابراهيم الفخراني ،مرجع سابق ،12)

يعرف الدليل الموحدّ لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل (2001) اضطراب نقص الانتباه على أنّه: عبارة عن الصعوبة في التركيز والبقاء على المهمة، ويصاحبه نشاط زائد، حيث يعرف النشاط الزائد بأنّه نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف أو المهمة، ويسبب الإزعاج للآخرين، حيث يتضمن المعيار التشخيصي لاضطراب نقص الانتباه مما يلي:

-قصور في الانتباه (فشل الفرد في إنهاء المهمات والصعوبة في التركيز).

-الاندفاعية أو التهور (مثل التصرف قبل التفكير في الأمر والصعوبة في تنظيم العمل).

-النشاط الزائد (الحركة المتواصلة).

تستخدم المؤسسات العلمية البحثية الحديثة مصطلح اضطراب نقص الانتباه كعبارة عامة وتقسم فيه الأفراد المصابين بهذه الاضطراب إلى:

1- اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد بزيادة في نقص الانتباه.

2- اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد بزيادة في النشاط الزائد والاندفاعية.

3- اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد وهو النوع المرتبط بتعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي.

تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي(APA, 200 4)أنّ هذا التعريف بني على أساس أن الأعراض تظهر على الأطفال في ثلاثة أنماط، حيث تكون أعراض نقص الانتباه هي السائدة في النمط الأول، بينما تكون أعراض النشاط الزائد والاندفاعية هي السائدة في النمط الثاني، في حين يجمع النمط الثالث بين أعراض نقص الانتباه والاندفاعية.(**نايف بن عابد الزارع، 2007، 16)**

نستخلص من كل هذه التعاريف أنّ اضطراب نقص الانتباه أكثر الاضطرابات التّي تمس الطفل، وأنّه عبارة عن الصعوبة في التركيز أو انتقاء المثيرات ويتسم بالاندفاعية وعدم القدرة في التحكم والضبط الجيد للأفكار والأعمال.

3-نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه:

يعدّ انتشار (Preva lence) اضطراب نقص الانتباه من أكثر الاضطرابات شيوعا بين الأطفال وقد أورد معهد الصحة الوطني ,National Institute Heath) 1998) تقريرا يفيد بوجود ما نسبته ما بين (3% إلى 5 %) من طلاب المدارس مصابون بهذا الاضطراب، ومعدل انتشاره في الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض يصل إلى 20%.

ويورد ويندر (Wender, 2005) أنّ نسبة هذه الحالة بين الذكور والإناث (6) للذكور مقابل (1) للإناث.**(كمال سالم سيسالم، 2006، 35)**

وتشير التقديرات في كل البلدان التّي جرت فيها دراسات دقيقة حول انتشار اضطرابات نقص الانتباه إلى أن نسبة الانتشار بين 5% إلى 14 %، وترجع الفروق في نسب التقدير للفاحص نفسه، أي تختلف نسبة التقدير بين المعلمين والأطباء والمربين والمختصين.**(سامر جميل رضوان، 2007، 546)**

ويرى باركلي (Barkeley, 1998) أن نسبة انتشاره تصل إلى حوالي (3-4) للذكور مقابل (1) للإناث.

وفي تفصيل يورده الحامد (2002) عن بعض الإحصائيات في الدول المختلفة لنسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه كالتالي:

- المملكة العربية المتحدة 13. %
- جمهورية مصر العربية 6.2.%
- كندا 9.5% ذكور و 3.3% بنات.
- المملكة المتحدة (بريطانيا) 1% من طلاب المدارس 2% بشكل عام .
- الصين 7% **(نايف بن عابد الزارع ، 2007 ، 18).**

نستنتج بأن اضطراب نقص الانتباه الاكثر شيوعا بين الاطفال حيث أن نسبة انتشاره عند الذكور أكثر من الاناث و تكون درجته مرتفعة خاصة عند الاسر ذات المستوى الاقتصادي و الاجتماعي المنخفض و حسب أن هناك اختلاف في نسبة انتشاره.

4 – أسباب اضطراب نقص الانتباه:

من خلال استعراض الكثير من الدراسات وما كتب عن أسباب اضطراب نقص الانتباه فقد تلخصت جميعها وتمحورت حول ما هو متعلق بالدماغ والوراثة والبيئة والتنشئة الأسرية فيما يلي عرض لكل سبب من الأسباب المحتملة:

-**أسباب البيولوجية العضوية:** قد يرجع اضطراب نقص الانتباه إلى وجود شذوذ طفيفة في المخ، الأمر الذي يؤدي إلى التشتت وعدم ضبط النشاط الحركي الزائد، ووجود اختلافات في أداء وظائف المخ لدى الأطفال ذوي هذا الاضطراب، وسبب اللاتوازي الكيميائي العصبي لاضطراب نقص الانتباه وهو انخفاض مستوى أجهزة الإرسال العصبية للدوبامين والنوربينيفيرمين في المناطق الموجودة في المخ.(**فوقيه حسن رضوان، 2003، 181).**

يشير "**هالاهان وكوفمان 2006**" إلى أنّه من الناحية التاريخية الطبية ورد الكثير من الأبحاث التي دلت على أن أسباب الإصابة باضطراب نقص الانتباه تعود إلى وجود تلف في الدماغ، وفي الوقت الحالي أخذ الباحثون بدراسة جميع العوامل البيولوجية المتعلقة بالاضطراب ولكن لا يوجد دليل قاطع بأن أسباب هذا الاضطراب تعود لوجود خلل في الدماغ نتج عن تلك الأبحاث أنّ هناك ثلاثة مناطق بالدماغ لها علاقة كبيرة بالإصابة

باضطراب نقص الانتباه وهي: الفص الأمامي للدماغ وقاعدة الدماغ والمخيخ ومن خلال الفحوصات الطبية وجد الباحثون أن أحجام هذه المناطق الثلاث لدى الأطفال البالغين الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه أصغر مقارنة بالأفراد العاديين الذين لا يعانون هذا الاضطراب.**(عبد الله محمد، 200،2004)**.

- **الأسباب الوراثية:**

تلعب العوامل الوراثية دورا كبيرا في نقل الخصائص والصفات من الآباء إلى الأبناء، كما أنّ العوامل الوراثية لها دورا كبيرا في إصابة الأطفال باضطراب نقص الانتباه ، وذلك إما بطريقة مباشرة من خلال نقل المورثات التي تحملها الخلية التناسلية لعوامل وراثية خاصة بضعف أو تلف المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه في المخ أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل المورثات لمشكلات تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ وبالتالي تؤدي إلى نقص الانتباه.

ويضيف **نيوفيل 1995** أن 50% تقريبا من الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب أيضا.

ويضيف كل من بينكر **2002 وهلاهان وكوفمان 2006** أن معظم الأبحاث التي تناولت العوامل الوراثية المسببة لاضطراب نقص الانتباه توفرت من خلال 3 مصادر هي:

- **الدراسات الأسرية:**

إنّ انتشار اضطراب نقص الانتباه بين الأسر هو أمر وارد فهو أكثر انتشارا لدى الأسر التي عان أفراد سابقين فيها من هذا الاضطراب أي أن وجود تاريخ أسري يحمل هذا الاضطراب مؤشر على إمكانية واحتمالية حدوث هذا الاضطراب لدى الأبناء تذكر الدراسات أن احتمالية ولادة أو إصابة فرد باضطراب نقص الانتباه لآباء لديهم طفل مصاب سابقا يكون بنسبة 32%، كما أن احتمالية إنجاب أبناء مصابين لم ينجبوا من قبل تقدر بنسبة 7 % كما أن الآباء الذين يعانون من هذا الاضطراب هم عرضة لإنجاب أطفال مصابين بنسبة (2-8) مرات من أباء الأطفال الذين لا يعانون من هذا الاضطراب.

-دراسة التوائم:

يذكر **هالاهان وكوفمان 2006** أنّ هناك الكثير من الدراسات التي قارنت بين تواجد حالات اضطراب نقص الانتباه لدى التوائم المتطابقة وغير المتطابقة، فقد أسفرت نتائج هذه الدراسات إلى أن احتمالية حدوث حالة اضطراب نقص الانتباه لدى التوائم المتطابقة أكثر احتمالية من غير المتطابقة ولم تذكر نسبة معينة لذلك.

-**الدراسات الجينية:** أشارت العديد من الدراسات ذات العلاقة بأن هناك عددا من الجينات لها علاقة بحدوث حالات اضطراب نقص الانتباه وقد يكون من الصعب تحديدها بسبب عدم وجود دراسات كثيرة مع بعضها البعض حول الجينات ذات العلاقة.**(ديانا و روبررت، 1999، 94).**

3- الأسباب البيئية:

يعتقد أن العوامل البيئية تسبب إثارة كبيرة للجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى سلوك نقص الانتباه ومن هذه العوامل:

3-1 التسمم بالرصاص:

لقد وجدت بعض الدراسات أن وجود نسبة عالية من الرصاص في دم الطفل قد يؤدي إلى نقص الانتباه.

3-2 المواد المضافة إلى الطعام:

قد أشارت بعض الدراسات إلى أن نقص الانتباه لدى الأطفال قد يرتبط بتناولهم الطعام الذي يحتوي على المواد الحافظة، والصابغة التي تضيف النكهات المختلفة إضافة إلى حامض السالسيك.(**خولة أحمد يحي، 2003، 182**).

3-3 التدخين وتعاطي الكحول:

أشارت الأبحاث إلى أن الأطفال الذين ولدوا من أمهات مدمنات على الكحول، يكونون أكثر ميلا لمواجهة اضطراب نقص الانتباه.(**حي القبالي، 2008، 98**).

4-الأسباب النفسية الاجتماعية:

تتعلق الأسباب النفسية للإصابة باضطرابات نقص الانتباه بنظرية التعلم الاجتماعي، فالعديد من الدراسات التي تناولت النمذجة وملاحظة الآباء والأشقاء والأقران والأصدقاء قد ذكرت بعض الدراسات أن أسباب هذه الاضطرابات تعود إلى أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتسم بالرفض والإهمال والحرمان العاطفي.**(جمعة سيد يوسف، 2003، 203)**

كما أضاف **خولة أحمد يحي (2003)** أن هناك أسباب أخرى تؤدي إلى نقص الانتباه المتمثلة في:

4-1 المزاج:

قد تقود مشكلات في المزاج لدى الأطفال إلى اضطرابات سلوكية، وأن فرط الحركة عند الطفل هو طريقة للدفاع عن الذات في وجه الرفض، وبالتالي انخفاض تقدير الذات وزيادة التهيج لدى الطفل ولكن المزاج لوحده لا يحدث سلوك فرط الحركة.

4-2 التعزيز:

قد يؤدي التعزيز الاجتماعي إلى تطور اضطراب نقص الانتباه إلى استمراريته، فمرحلة ما قبل المدرسة يحظى نشاط الطفل بانتباه الآخرين الراشدين وقد يتم تعزيزه والمشكلة هنا عندما ينتقل الطفل إلى المدرسة وتفرض عليه القيود والتعليمات، فهو في هذه الحالة

يكثر من النشاط ليحظى بالتعزيز، وهذا الأخير يؤدي إلى زيادة تدني في مستوى هذا الاضطراب.

4-3 النمذجة :

إن الطفل أقل نشاطا يزيد مستوى نشاطه ويصبح قريبا من الطفل الأكثر نشاطا وقد يكون الوالدين بمثابة نموذج لمستوى نشاط الطفل.**(خولة أحمد يحي، 2003، 181).**

مما سبق ذكره نستخلص أن أسباب اضطراب نقص الانتباه تمحورت فيما يتعلق بالدماغ والوراثة وقد ترجع إلى أسباب نفسية واجتماعية كسوء المعاملة الوالدية الخاطئة والحرمان العاطفي إضافة إلى الأسباب البيئية فهو بدوره يعتبر عاملا مساهما في حدوث نقص الانتباه.

5-أعراض اضطراب نقص الانتباه:

يعرض كل من كوفمان (Kauffman, 2005) وهلاهان وكوفمان (Hallahan et Kauffman, 2006)وباركلي (Barkley, 1998) وجوردان (Jordan, 1988) وأحمد وبدر (2004) والحامد (2002)، عددا من الخصائص والسمات المميزة للأطفال المصابين بهذا الاضطراب في مرحلة المدرسة وهي كالتالي:

1-ضعف الانتباه والإنصات والتركيز (Attention déficit) :

يعاني الطفل المصاب باضطراب نقص الانتباه من ضعف القدرة على الانتباه بشكل عام وعلى وجه الخصوص فإنه يعاني من قصور في قدرته على تركيز انتباهه نحو مثير معين لفترة طويلة، فالطفل المصاب قد ينتقل من مهمة إلى أخرى بشكل سريع بسبب قصور قدرته على إبقاء انتباهه لفترة طويلة نحو المهام والأنشطة، وقد يعاني أيضا من صعوبة في التركيز على المهام الموكلة إليه، كما قد يلاحظ المعلمون صعوبة قدرة الطفل على تركيز انتباهه نحو التوجيهات والإرشادات الموجهة إليه، حيث قد يعاني الطفل المصاب من قصور في القدرة على الإنصات إلى الدروس والتعليمات الموجهة إليه، وضعف في التركيز نحو المثير.

2-سهولة التشتت:(Easily distractibilité) :

يصعب على الطفل المصاب باضطراب نقص الانتباه أن يركز انتباهه نحو مثير معين، فقد يتشتت انتباهه بسهولة نحو المثيرات الأخرى الموجودة في البيئة في حال تواجد أكثر من مثير داخل البيئة.**(نايف عبد الزارع، 2007، 28)**

3- النشاط الزائد و السلوك غير المقبول اجتماعيا: (Hyper ativity and antisocial behavior)

يتسم الطفل المصاب باضطراب نقص الانتباه بكثرة الحركة البدنية غير الهادفة، لذلك قد نجده يتحرك وينتقل من مقعده الدراسي لأماكن أخرى داخل الصف لأكثر من مرة في الحصة أو حتى في الأماكن الأخرى، كما نجد الطفل المصاب كثير الملل في جلسته أينما كان وتظهر عليه علامات الضجر، ويبدأ باللعب بالأشياء المحيطة به ويحركها بشكل عشوائي دون هدف مقصود، كما يلاحظ المعلمون في الفصل كثرة انشغال الطفل بأدوات الدراسة مثل القلم والمبراة والممحاة، وتحريك الأرجل ولويها بشكل مستمر وتحريك الكرسي لأكثر من مرة في الحصة الواحدة، كما قد يقوم الطفل المصاب ببعض السلوكيات المرفوضة اجتماعيا والتي تخالف النظام المعمول به، كأن يطلب من زملائه بطريقة غير مناسبة وبشكل مثير للانزعاج، كما قد يقوم بسلوكيات عدوانية تجاه الآخرين وإساءة في التصرف وقصور في تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين أو الملاحظة على العلاقات في حين أقيمت.(**نايف بن عابد الزارع، 2007، 28)**

4-الاندفاعية(Impulsivity) :

قد يقوم الطفل بمقاطعة أحاديث الآخرين والإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه دون تفكير أو حتى قبل إتمام السؤال، كما يلاحظ عليهم قصور في القدرة على انتظار الدور

والإلحاح والتصرف ببعض التصرفات التي تدل على اندفاعية كقطع الطرق المزدحمة دون النظر لمدى الخطر، قد لا يبالون بعواقب الأمور.(**محمد علي كامل، 2003، 46)**

5-ضعف القدرة على التفكير(Thinking ability deficit) :

قد ذكر **(Jordan, 1988)** أنه نظرا لكون الطفل المصاب بهذا الاضطراب يجد صعوبة في القدرة على الانتباه والتركيز والإنصات والنشاط الزائد، فإن الطفل المصاب يعاني من قصور في التفكير بسبب كون المعلومات التي يتلقاها غير منظمة وغير مركزة ،غير مترابطة وغير واضحة، لذلك نجد الطفل المصاب قد يخطئ في كثير من الأشياء التي سبق وأن تعلمها فهو لا يتعلم بشكل صحيح ولا ينقل أثر التعلم بشكل صحيح.

6-تأخر الاستجابة(Réponse de Lay) :

كما ذكرنا سابقا أن الطفل المصاب يعاني من قصور في قدرته على التفكير، فهو بطبيعة الأمر قد يتطلب وقتا طويلا لربط المعلومات بالشكل الصحيح وتخزينها، وبالتالي قد يتطلب ذلك وقتا أطول لاستدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى، وهذا بدوره يؤدي إلى تأخر استجابة الطفل نحو الأشياء.

7-قصور في القدرة على إنهاء المهام الموكلة إليه:

أشار كل من **أحمد وبدر، 2004** أن الطفل المصاب يعاني من اضطراب نقص الانتباه و قصور القدرة على إنهاء المهام الموكلة إليه، وذلك بسبب قصور قدرته على

الانتباه والتركيز والتفكير والاستجابة وبالتالي فإنّه يمل ولا ينهي المهام الموكلة إليه وينتقل من مهمة لأخرى بشكل متواصل.

8-التردد:

يرى **باركلي** : **(Barkley, 1998)** أنّه يغلب على الطفل المصاب التردد في اتخاذ أي قرار بسبب المشاكل التي يعاني منها، وهذا ما يجعله يشك في صحة أو خطأ قراراته بشأن مهمة ما، مما يسبب له تأخير الاستجابة وبالتالي قطع المهمة الموكلة إليه.

9-اضطرابات انفعالية:

يعاني الطفل المصاب باضطراب نقص الانتباه من بعض الاضطرابات الانفعالية، فقد تبدو أفعاله غير ناضجة مقارنة بعمره الزمني والعقلي، فيغلب عليه التهور وسرعة الغضب والميل إلى لوم الآخرين وتذبذب المزاج وتقلبه وصعوبة التأقلم مع الظروف الجديدة وصعوبة إظهار مشاعره وعواطفه وانفعالاته الداخلية، كما يبدون في بعض الأحيان انطوائيين.

10-أحلام اليقظة:

أشار **باركلي (Barkley, 1998)** أن العلماء يطلقون على الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه ، بأطفال أحلام اليقظة، وذلك لأنهم ينظرون بشكل مستمر في بعض الأحيان إلى السماء المحيطة بهم وكأنّهم يعيشون في عالم آخر.

11-اضطرابات الكلام:

ذكر **الحامد (2002)** أنّ الطفل المصاب يعاني من الاضطراب من قصور في اللّغة التعبيرية، فقد لا يستطيع ربط الحديث ببعضه وقد تكون جملة ناقصة إضافة إلى ذلك فإنه قد يعاني من بعض اضطرابات في النطق واللّغة.

12-الأداء الأكاديمي المنخفض:

أضاف **باركلي (Barkley, 1998)** أن الطفل المصاب بهذا الاضطراب يعاني من تدني التحصيل بشكل عام وقد يكون لديه صعوبات تعليمية وهذا ما يجعل بعض المختصين في صعوبات التعلم يربطون بشكل مستمر صعوبات التعلم مع اضطراب نقص الانتباه ، كما أن الطفل المصاب بهذا الاضطراب قد يفتقر لمهارات حل المشكلات وبالتالي قد يستمر في طلب المعونة من زملائه في الفصل أو أسرته أو عدم إنهائه من انجاز بعض المهام بشكل ملحوظ، وقد يتأخر دراسيا إلى عامين دراسيين عن السن الدراسي الفعلي.

13-قصور في القدرة على الضبط السلوكي: قصور في القدرة على الضبط السلوكي يتمثل في عدم قدرتهم على الاحتفاظ بالاستجابة السلوكية المخطط لها وعدم القدرة على مقاومة عوامل التشتت.

14-قصور في الوظائف التنفيذية:

وهو قصور في القدرة على المشاركة في سلسلة من السلوكيات التي تتطلب توجيها ذاتيا، مثل عدم قدرتهم على تنظيم إجراءات تنفيذ مهمة ما بالتسلسل إضافة قد يعانون من

مشكلات في العمل أو المهام باستخدام الذاكرة العملية والتي تشير إلى قدرة الشخص على الاحتفاظ بالمعلومات في الدماغ.

15-مشكلات الدمج الاجتماعي مع الأقران:

تؤكد الأبحاث أنّ الأفراد المصابين باضطراب نقص الانتباه يعانون من مشكلات اجتماعية في التعامل مع الآخرين وبناء العلاقات والمحافظة عليها.

16-الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

قد يظهر هؤلاء الأطفال اضطرابات سلوكية وانفعالية بنسبة 25 إلى 50 % مثل القلق والعدوان والاكتئاب والانسحاب.**(نايف بن عابد الزارع، 2007، 28-29-30-31).**

نستخلص بأنّ أعراض اضطراب نقص الانتباه كثيرة ومختلفة، وغالبا ما يلاحظ الأهل داخل الأسرة والأقران ومعلم المدرسة والمقربون هذه السلوكيات على الطفل وهذه الأعراض تشعرهم بانّ هناك اضطرابات غير عادية في سلوك ذلك الطفل.

6- تشخيص لاضطراب نقص الانتباه:

إن التشخيص الأمثل لاضطراب نقص الانتباه يجب أن يشتمل على فريق طبي متعدد من أجل أن يكون التشخيص كامل وهذا ما أشار إليه المعهد الوطني للصحة والتفوق السريري 2008 في دراسة **(نايف بن عابد الزارع، 2007، 44)** أنه من أجل تشخيص للأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه يجب أن يقوم بالتشخيص طبيب الأمراض العقلية للأطفال وطبيب الأطفال وأخصائي نفساني بشرط أن يكونوا مؤهلين ومدربين وتكون

لهم الخبرة اللازمة من أجل إعطاء التشخيص الصحيح، ويتم تقويم شامل وواضح لمشكلات الطفل الذي يعاني من اضطراب نقص الانتباه من المدرسة عن طريق المعلم، وفي المنزل عن طريق الوالدين، وبعد أن يتم تحديد طبيعة مشكلة الطفل، ومظاهرها وأبعادها، يتم صياغة برنامج علاجي شامل لهذه المشكلة، فالهدف الأساسي من عملية التشخيص هو معرفة جوانب القوة والضعف عند الطفل وتصنيف مشكلته لتقدم للمعالج الصورة الشاملة للطفل، وتشمل عملية التشخيص ما يلي:

أولا: يتم في هذه المرحلة جمع المعلومات الأولية على الطفل للتقييم السريري ونفسي للطفل: إذ تحتوي هذه المرحلة على دراسة سلوك الطفل في مختلف مجالات حياته اليومية، يجب الاستعانة بالأدوات التشخيصية اللازمة للحصول على معلومات عن الطفل وذلك من مصادر مختلفة منها الوالدين والمعلم، يجب الاستعانة بالسجلات الطبية لإجراء مسح طبي عام لاستبعاد أي مشاكل في القدرات الجسمية، من بين التخصصات التي يجب الاستعانة بها من أجل الوصول إلى المسح الطبي الجيد: طبيب عام، طبيب الأمراض العقلية للأطفال، طبيب أعصاب، أخصائي نفسي عيادي.

ثانيا: في هذه المرحلة نقوم بالمقابلة المباشرة مع الطفل: من أجل الملاحظة خلال فترة تطبيق الاختبارات المقدمة إليه من أجل الحصول على معلومات هامة حول كيفية التعامل مع الطفل مع الواجبات البسيطة أو المعقدة والتعرف على المشكلات البصرية أو السمعية.

ثالثا: في هذه المرحلة يمكن أن نطلق عليها بالتشخيص الشامل للحالة: إذ يتم إجراء تقييم نفسي وإجراء اختبارات الذكاء وتحصيل فردية، وتطبيق قوائم تقدير السلوك وملاحظة صفته بالإضافة إلى إجراء تقييم مبني على المنهج، ثم بعد الانتهاء من التشخيص من قبل الفريق المتعدد التخصصات، يقوم هذا الفريق بوضح الخطة التربوية الفردية، ومن العناصر الأساسية في عملية تقييم وتشخيص الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه هو التنوع في تطبيق المقاييس سواء قوائم تقدير السلوك أو الاختبارات الفردية المقننة إذ وجدت بالإضافة إلى التاريخ السابق للطفل وجمع ما أمكن من المعلومات. **(كمال سيسالم، 2016، 74)**

7- قياس الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه:

يتم قياس اضطراب نقص الانتباه وفقا للمعايير المتضمنة في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس، إذ يقدم هذا الأخير خطوطا إرشادية لتشخيص اضطراب نقص الانتباه والاضطرابات النمائية أو السلوكية أو الانفعالية الأخرى، وذلك عن طريق عرض قائمة من الأعراض التي قد تشير إلى الاضطرابات وكذلك مجموعة من المعايير لتحديد فيما إذ كان الفرد يعاني من الاضطراب أم لا.

يذكر كل من باركلي (Barkley) سنة (1998) وكوفمان (2005) (Kaufman) أن قياس أي طفل يعاني من اضطراب نقص الانتباه لابد أن يتضمن المراحل الآتية:

-إجراء الفحوصات الطبية المختلفة:

تعمل أسرة الطفل على إجراء بعض الفحوصات التي تخص الجهاز العصبي والجوانب الصحية والظروف الطبية مثل أورام الدماغ والصرع كمسبب لحالة اضطراب نقص الانتباه للتأكد من وجود أو عدم وجود مشكلات مرتبطة بها.

-إجراء المقابلة الطبية:

يعرض الآباء في المقابلة الطبية الطفل على طبيب نفسي من أجل توفير معلومات عن الخصائص الطبية والنفسية للطفل وتفاعلات الأسرة مع الطفل.

-تقدير المعلمين والآباء:

عادة ما يكون الآباء والمعلمون أكثر اهتماما بعملية التقييم والتشخيص من أجل وضع خطة علاجية لضبط السلوك وتنظيم حياة الطفل، وبيئته المدرسية وطرق التدريس الفعالة، حين تعد الطريقة المثلى لتقييم وتشخيص اضطراب نقص الانتباه هي تعريض الطفل لمتطلبات البيئة المدرسية بالإضافة إلى تقديرات المعلمين والملاحظة المباشرة والمقابلات المباشرة، كما يمكن الرجوع إلى الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية في الطبعة الرابعة الصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي في تشخيص الاضطراب، وتوجد العديد من مقاييس التقدير التي تستخدم للتعرف على نقص الانتباه كما أوردها **سالم 2001**، ومنها ما يلي:

-مقاييس تقدير أولياء الأمور:

يعتبر مقياس كونر CONNERS المعد لتقدير أولياء الأمور من أكثر المقاييس شمولية وهو يصلح للأطفال فيما بين 3 سنوات و17 سنة وهو ثمرة جهد 30 سنة من البحث والتطوير ويشتمل على 08 مقاييس رئيسية إضافة إلى قائمتين تستخدمان للتمييز بين الأطفال العاديين وذوي اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وهذه المقاييس الثمانية هي:

- مقياس المقابلة أو المعارضة
- مقياس المشكلات المعرفية
- مقياس النشاط الزائد والاندفاعية
- مقياس القلق والخجل
- مقياس الإتقان
- مقياس المشكلات الاجتماعية
- مقياس الاضطرابات النفسية
- مقياس أعراض الاضطرابات العقلية التي وردت في دليل التشخيص للاضطرابات العقلية الطبعة الرابعة المراجعة والمنقحة والصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي.

من خلال المقاييس السابقة يتبيّن أنها هي التي تعمل على تشخيص نقص الانتباه من خلال تقدير الآباء، تكاملها في تشخيص جوانب عديدة للطفل: المعرفية، النفسية،

السلوكية والاجتماعية، كما أن لتقدير المعلمين وملاحظتهم داخل الصف الدراسي أهمية بالغة في قياس الاضطراب.

-**مقاييس تقدير المعلمين:** توجد مجموعة من المقاييس التي تستخدم للحصول على تقديرات المعلمين وأهمّها

-**مقياس كونر CONNERS** لتقدير المعلمين وتحتوي على 59 عنصرا مشابها للعناصر التي تعمل عليها مقياس تقدير أولياء الأمور بالإضافة إلى مقياس للجوانب النفسية والجسمية، كما توجد مقاييس أخرى تهتم بالتقدير الذاتي من قبل الطلاب خاصة في المراهقة.

مقاييس التقدير الذاتي إذا كانت الحالة من فئة الطلاب والمراهقين:

الشكل:

الشكل : يمثل خطوات عملية التشخيص والقياس

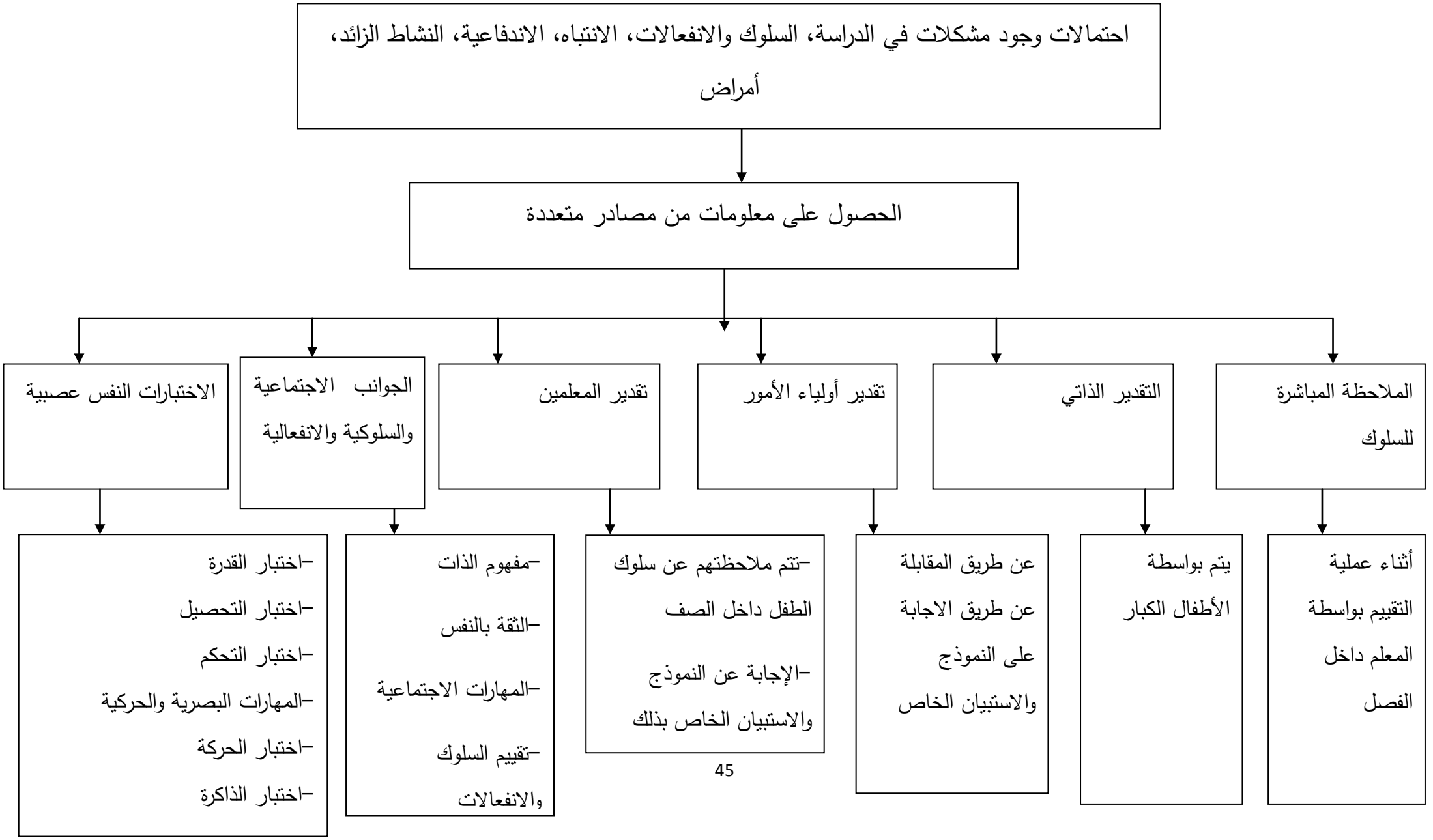

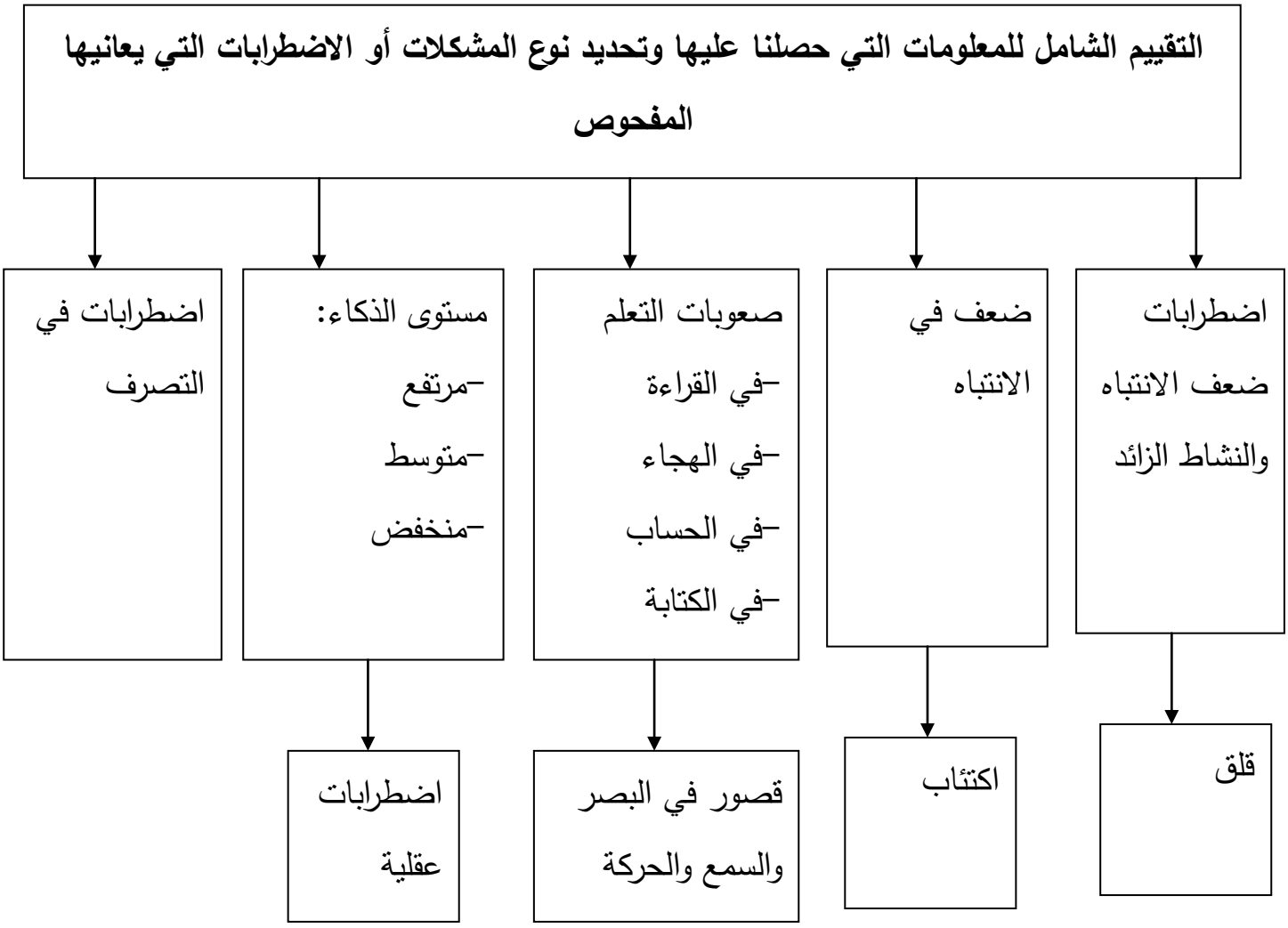
التقييم الشامل للمعلومات التي حصلنا عليها وتحديد نوع المشكلات أو الاضطرابات التي يعانيها المفحوص
اضطرابات ضعف الانتباه والنشاط الزائد
ضعف في الانتباه
صعوبات التعلم
–في القراءة
–في الهجاء
–في الحساب
–في الكتابة
مستوى الذكاء:
–مرتفع
–متوسط
–منخفض
اضطرابات في التصرف
قلق
اكتئاب
قصور في البصر والسمع والحركة
اضطرابات عقلية

عند ملاحظة هذا النموذج فإننا لابدّ من أن نمعن النظر في كون اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد واضطراب السلوك والتصرف والمزاج والقلق والعدوانية والانطوائية واضطرابات التفكير والفصام.

وقد يكون نقص الانتباه جزء من مشكلات معقدة التداخل، وعليه فلا بدّ من التوصل لتشخيص دقيق لحالات اضطراب نقص الانتباه.

يوضح الشكل التالي الخلط الكبير بين الاضطرابات السلوكية والانفعالية (EBDS) وصعوبات التعلم (LD) واضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) وهو السبب الرئيسي.

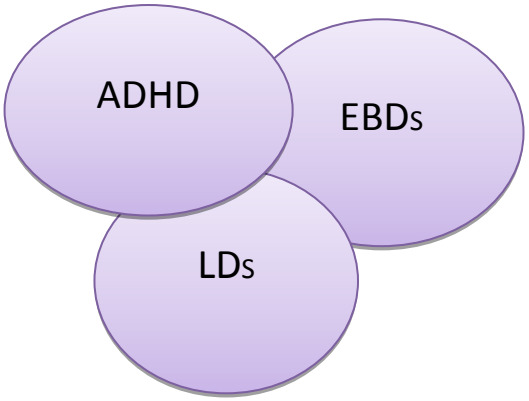

(نايف بن عابد الزارع، 2007، 34-35)

8-أساليب علاج اضطراب نقص الانتباه:

إن الغالبية من الأفراد ذوي اضطراب نقص الانتباه يحتاجون إلى تدخلات وأساليب متعددة فهناك إجراءات علاجية متنوعة للحدّ من نقص الانتباه ومن هذه الأساليب ما يلي:

1- العلاج الأسري وتدريب الآباء:

يعاني الأفراد المصابون اضطراب نقص الانتباه من الاضطرابات السلوكية مصاحبة لهذا الاضطراب مثل العناد والاندفاعية والعدوانية وغيرها من أشكال السلوك غير المقبول اجتماعيا، وهذه الاضطرابات ينجم عنها اضطراب في علاقة الفرد المصاب بأفراد المحيطين به، مما يؤثر على تكيفه الاجتماعي ومن هنا جاء العلاج الأسري وتدريب الآباء لهدف تعديل البيئة المنزلية للطفل المصاب بنقص الانتباه كما يهدف إلى تدريب الآباء على كيفية تعديل سلوك الطفل المشكل وكيفية التعامل مع الظروف المختلفة للاضطراب ضمن إطار البيئة المنزلية.**(نايف عبد الزارع، 2007، 66)**

2- العلاج الطبي(Médical traitement) :

يعتبر علاج نقص الانتباه طبيا من الأمور المعقدة إلى حدّ ما وذلك أنه لا يوجد علاج طبي أو عقار خاص بهذا الاضطراب، ويذكر **أحمد وبدر (2004) والحامد (2002)** أن العلاج الطبي يهدف إلى إعادة التوازن الكيميائي في جسم الفرد المصاب من أجل زيادة انتباه الفرد المصاب وزيادة القدرة على التركيز .

يوّرد **كوفمان (Kaufman, 2005)** أنه غالبا ما يتم استخدام المنبهات (Psychostimulants)مثل ريتالين (Ritalin) ديكسدرين (Dexadrine) أو العقاقير غير المحفزة مثل (ستراتيرا) حيث أن الأدوية سابقة الذكر هي أدوية مناسبة لنقص الانتباه و النشاط الزائد، حيث أن تأثير مثل هذه الدوية الريتالين (Ritaline) يعمل على زيادة إفرازات الغدة الدرقية مما يسهل عمل وظائف الدماغ بشكل طبيعي.

كما وقد اشتهر مؤخرا عقار جديد يدعى أديرال (Adderal) يؤثر بشكل فعال وطويل المدى مما يستدعي عدم تناوله بشكل متكرر.

وتشير الأبحاث إلى أن الاستخدام المناسب لمثل هذه العقاقير يؤدي إلى تحسن ملموس في السلوك ويسهل عملية التعلم ويجعل الطالب أكثر قدرة على التعلم وذلك نسبة (90%) من الصغار الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه. **(نايف بن عابد الزارع، 2007، 53)**

3- **العلاج باستخدام العقاقير:**

العقاقير التي تخص هذه الحالة عبارة عن محفزات للجهاز العصبي المركزي (المخ) ويمكن للطفل أن يستجيب لهذه العقاقير ولا يستجيب لآخر، وقد يستجيب أكثر لأحدهما دون الآخر، كما تختلف الجرعة المناسبة لكل طفل وإمكانية تأثير الدواء تتمثل في تنشيط القشرة المخية للسيطرة على تكوينات ما تحت القشرة المخية، بالتالي تؤدي إلى خفض أعراض اضطراب نقص الانتباه. **(محمد علي كامل، 2003، 61)**

حديثا يتم استخدام الرتالين الذي يعمل كمثبت مؤقت للسلوك الاندفاعي، وينبغي الحذر هنا من التسرع في وصفه نظرا لأعراضه الجانبية، كما أن الجرعات تختلف من مريض لآخر، ينبغي تناولها مع الاستفسار عن التأثير من الطفل نفسه والوالدين والمعلمين.**(سامر جميل رضوان، 2007، 550)**

4- العلاج السلوكي(Behavioral therapy) :

يعتبر العلاج السلوكي كما يذكر **أحمد وبدر (2004)** من الأساليب العلاجية الناجحة والفعالة في علاج اضطراب نقص الانتباه حيث أن هذا النموذج العلاجي السلوكي يقوم على نظرية التعلم من خلال تحديد السلوكيات السلبية للفرد المصاب والعمل على تعديلها من خلال التدريب على سلوكيات مناسبة من خلال المواقف التعليمية حيث يستخدم في هذا النموذج العلاجي أساليب بناء وتعديل السلوك Behavior modefication مثل التعزيز الايجابي Positive Rein forment والاقتصاد الرمزي Token economy وتكلفة الاستجابة Response cost والاقصاء Time out وغيرها من استراتيجيات تتناسب وطبيعة المشكلة.

ويضيف **كوفمان (Kaufman, 2005)** أن التدخل السلوكي يتطلب معرفة تامة بالفرد المصاب وسلوكياته، كما أنه لابدّ من إشراك الآباء في هذه العملية لما له من أثر ايجابي في توحيد استخدام الإجراءات بين المنزل والمدرسة.

تذكر **فولر (Fowler, 2002)** بأن اضطراب نقص الانتباه يمكن أن يسبب سلوكيات غير مناسبة كما أن الشكاوى المتكررة من المتعلمين مع أفراد هذه الفئة تتضمن الشكوى من الفشل في إتباع الأنظمة والتعليمات وعدم الاستماع إلى الأوامر وعدم إنجاز المهام بشكل كامل والتأخير اليومي وعدم الانضباط.**(نايف عبد الزارع، 2007، 54)**

5- العلاج النفسي(Psychological therapy) :

يحتاج الأطفال المصابون باضطراب نقص الانتباه أن يفهم وان الكمال ليس هو الهدف وأن لهم الحقوق نفسها مع الآخرين.

العلاج النفسي يفيد الأطفال المصابون بضعف الانتباه في حل المشكلات النفسية التي يعانون منها ولكون الفرد المصاب لهذا الاضطراب قد يعاني من مشكلات نفسية مثل القلق « AHXIETY » الاكتئاب (Dépression) وما إلى ذلك فإن دور العلاج النفسي يبرز هنا، وقد يكون الطبيب النفسي مع الوالدين ذو دور بالغ الأهمية في العلاج النفسي.**(نيسان ،162،2009)**

والعلاج النفسي يشمل :

أ- **العلاج باسترخاء:**

حيث يتم تدريب الطفل على الاسترخاء العضلي في برنامج محدد تختص كل مجموعة من الجلسات فيه بالتدريب لمجموعة محددة من عضلات الجسم، ثم في النهاية يضم عدد من الجلسات لتدريب كل عضلات الجسم على الاسترخاء الذي يحل تدريجيا محل

التوتر وفرط النشاط كما يساعد أيضا على اكتساب وتنمية التريث بدلا من الاندفاع وبالتالي ينمو تركيز الانتباه بصورة أفضل.

ب: العلاج من خلال التدريب على برنامج التحكم الذاتي:

وهو يشمل مجموعة من الجلسات يتم تدريب الطفل من خلالها على التحكم الذاتي في مجموعة سلوكيات مستهدفة ومحددة وذلك بمتابعة كل من الأسرة في المنزل والمدرس في المدرسة ويعدّ التدريب على هذا البرنامج كعامل مساعد في تعديل سلوكيات ذوي صعوبات التعلم .(**محمود علي كامل، 2003، 63)**

ج- العلاج باستخدام برامج النظام الغذائي:

تعتبر برامج التغذية في البرامج البديلة عن استخدام الأدوية، وهي برامج مفيدة وفعالة تساعد بنسبة لا بأس بها تتراوح بين 20% إلى 62% في خفض المظاهر السلوكية لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه . **(مشيرة عبد الحميد، 2005، 39)**

6- العلاج التربوي:

الاعتبارات التربوية:

يتضمن تعليم الأفراد المصابين باضطراب نقص الانتباه الكثير من المتطلبات التي تبدأ بتوفير خطة تربوية فردية وتنظيم للبيئة الصفية واستخدام التكنولوجية الحديثة وطرق استراتيجيات مناسبة في حال كان الطفل يعاني من صعوبات في التعلم أو ضعف في

التحصيل، كما يمكن العمل على ضبط البيئة الصفية واستخدام استراتيجيات معينة للتدريس للطالب المصاب بدون صعوبات التعلم.

ويذكر هالاهان وكوفمان أن العلاج التربوي للأفراد المصابين باضطراب نقص الانتباه يقوم على محورين هما:

- بنية غرفة الصف وتوجيهات المعلم.
- قياس وتقويم السلوك الوظيفي وكفاية إدارة الذات.

أولا: بنية غرفة الصف وتوجيهات المعلم:

يعمل تنظيم البيئة الصفية أولا على التقليل من المثيرات البيئية في غرفة الصف، وهي تلك المثيرات غير المناسبة لعملية التعليم والتي تؤثر على سير العملية التعليمية داخل الفصل. كما يحرص المعلم على زيادة المواد الضرورية لعلمية، كما يقوم المعلم على توفير برنامج منظم من خلال التركيز الشديد على توجيهات المعلم.

فعند دخول الطفل إلى غرفة الصف، يقوم الطفل بتعليق معطفه مثلا في المكان المخصص لذلك، حيث أن هذا المكان ليس من اختيار الطفل بل من اختيار وتنظيم المعلم وهو مكان يقوم الطفل بتعليق معطفه عليه كل يوم، ثم يقوم الطفل بوضع صندوق غذائه في مكان مخصص لذلك ويذهب بعد ذلك غلى مقعده ويجلس ويبدأ بمتابعة تعليمات المعلم فيما يتعلق بمهام التعليم. **(نايف عبد الزارع، 2007، 75)**

ثانيا: قياس و تقويم السلوك الوظيفي و كفاية إدارة الذات :

إن قياس و تقييم السلوك بشكل فعال يعتبر عنصرا هاما في التعامل مع المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الذين يعانون من إعاقة عقلية و هو مفيد أيضا في التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه في البرمجة التربوية ، إن عملية قياس وتقييم السلوك بشكل فعال تتطلب تحديد النتائج و الأثار و الاحداث التي تؤدي لحدوث المشكلات السلوكية (السلوكيات غير المناسبة).

ويضيف **هورنر و كار** أن من أمثل الوظائف النموذجية للسلوك غير المناسب لدى الاطفال الذين يعانون اضطراب نقص الانتباه هي :

1- تجنب أداء المهام (تجنب العمل).

2- كسب انتباه الآخرين (خصوصا الزملاء في الصف).

إن طرق إدارة الذات عادة ما تتطلب توفر أشخاص يتابعون سلوكيات الاطفال المصابين و تعزيز المناسب منها و الحصول على النتائج .

التدخلات التربوية : تعتبر المدارس من أهم البيئات التي يمكن من خلالها تقديم المساندة للتلميذ الذي يعاني من اضطراب نقص الانتباه وهي المكان الذي يواجه فيه الاطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه الكثير من الصعوبة و هذا يرجع إلى أن المدارس تتطلب مهارات واسعة في المجالات التي تكون فيها هذه الفئة تعاني من نقص الانتباه ، المهام أو الوظائف التنفيذية أو الذاكرة . ورغم هذا النقص لا يتدخل في القدرة على التعلم إلا أنه قد

يؤدي إلى ضعف في أداء التلميذ و تحصيله و المشكلات السلوكية التي عادة ما تلقى الاهتمام الأكبر ربما يكون من إنتاج المدرسة و بيئتها . وهذه عادة ما تحدث عندما تكون المهام طويلة جدا وصعبة جدا أو تلقي القليل من الاهتمام .**(نايف عبد الزارع، 2007، 76)**

نستخلص أن معالجة الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه يتطلب استخدام العديد من الأساليب فلا توجد طريقة محددة يمكن من خلالها معالجة الصعوبات التي يحتمل أن يواجهها هؤلاء الأطفال فكلما اخترنا الأسلوب المناسب لهؤلاء الأطفال والتدخل في الوقت المناسب يكون العلاج أكثر فعالية.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

1-مفهوم التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3-شروط التحصيل الدراسي

4-خصائص التحصيل الدراسي

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6-أهم النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

7-اختبارات التحصيل الدراسي

1-تعريف التحصيل الدراسي:

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولا وتداولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية، فهو مادة للحوار والنقاش وميدانيا للبحث والدراسات المعمقة، وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والإداريين والمعلمين والأهل والتي تميلها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشطة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الإجتماعية

تعريف التحصيل لغويا: يعرفه بأنه حصل شيء، يحصل حصولا وقد حصلت الشيء تحصيلا أي تجمع وثبت. **(عبد فليه، 2004 ،72)**

يرى "روبير لافون" Robert lafon (1973): بان التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل الدراسي. **(نجاري وزرقي، ص09).**

يرى **بريسي Pressy 1959** : ان التحصيل الدراسي هو الذي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ من مدرسته سواءا ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الإجتماعية والإنفعالية. **(الجلالي، 2011، 23)**

يعرف فؤاد أبو حطب (1973):التحصيل الدراسي بأنه هو الذي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الإتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا في النواتج المرغوبة وغير المرغوبة. **(الجلالي, نفس المرجع السابق، 23)**

ويحدد **حسين سليمان قورة (1970)**: التحصيل الدراسي بأنه : إنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات ، طبقا للإمتحانات المحلية التي تجريها المدرسة

ويعرف **قاسم علي الصراف** التحصيل الدراسي بأنه المستوى الأكاديمي الذي يحرزه التلميذ في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الإختبار عليه. **(الصراف، 2002، 210)**

ويعرفه **العيسوي** بقوله: هو مقدار المعرفة والمهارة التي حصلها الفرد نتيجة للتدريب والمرور بخبرات سابقة. **(العيسوي، 1974، 129)**

ويعرفه **مصلح الصالح** بانه: المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي إكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الإختبار من قبل المدرس. **(نواف، 2004, 26)**

كما أشار **عمر الخطاب** بأن التحصيل الدراسي هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة, أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب. **(خطاب، 2006، 201)**

ويعرف التحصيل الدراسي في **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** بأنه: بلوغ مستوى الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك بإختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسية أو الإثنين معا. **(جاسم محمد، 2004، 293)**

نستخلص من كل هذه التعاريف أن التحصيل الدراسي هو كل ما يكتسبه التلميذ من معارف وخبرات ومعلومات في حياته الدراسية، سواء بتطبيق الإختبارات التحصيلية المختلفة التي تجري في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية وفي جميع المراحل التعليمية من المدرسة إلى الجامعة، فهو مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى التلميذ.

2- أنواع التحصيل الدراسي:

يحقق التلميذ نجاحا في بعض المواد أو جميعها، ويتحصل على علامات جيدة، كما قد يتعرض للفشل، فيحصل على علامات ضعيفة، كما قد يكون متوازنا ويحصل على علامات متوسطة ولذلك نجد ثلاث مستويات للتحصيل الدراسي:

2-1- التحصيل الدراسي الجيد:

أثبت الدراسات أن كل من كف وفنك (Caugh.Fink 1964) والتي إستخدما فيها قياسات موضوعية للشخصية يصفان المرتفع التحصيلي بانه الشخص الذي يستطيع بسرعة تبويب معلوماته، اي يحللها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره هو الذي لديه دافع قوي

لتنظيم علمه وربط باستمرار فيها بين المعلومات. **(رشاد صالح الدمنهوري، 2006، 88 ،89)**

وكذلك يعرف هذا التحصيل الجيد على انه بدوره يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، يتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2-2- التحصيل الدراسي المتوسط:

يقع التحصيل الدراسي المتوسط بين التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف، يعني أن التلميذ قد يحقق 50% من الأهداف التي خططها له الأستاذ ويمكن للتلميذ أن يتجه نحو المستوى الجيد إذ وجد العناية اللازمة من طرف الأستاذ او الأسرة **(شاكر قنديل، 94)**

2-3- التحصيل الدراسي الضعيف (الرسوب المدرسي):

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي المنخفض، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوي العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيف على الرغم من تواجد نسبة لابأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام، لأن

التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم و متابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق . **(حامد عبد السلام زهران، 502)**

ويعرف **نعيم الرفاعي** على أنه التقصير الملحوظ عن بلوغ معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من اجل . **(نعيم الرفاعي، 1996، 439)**

فالتلاميذ الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي هم الذين لا يميلون إلى إثارة الأسئلة ويتخبطون دائما في اختبار الطرق المناسبة لحل المشكلات. **(جميل محمد، 2000، 119)**

3- شروط التحصيل الدراسي :

للتعليم قوانين وأصول توصل إليها علماء النفس والتربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبه، فهناك عدة شروط إذ توفرت تجعل التعلم أو التحصيل جيد، منها:

3-1- التكرار :

من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار، لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي يقصد هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي، فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد ان يكررها عدة مرات . **(العيسوي، 2004، 54)**

والتكرار معناه أيضا أن التلميذ لكي يتعلم شيئا ما أو خبرة معينة، عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخا وثابتا في ذهنه، وهذا ليس معناه أن يكون التكرار أليا ليس له معنى، وإنما يكون موجها يؤدي إلى التعلم الجيد والقائم على الفهم والتركيز والإنتباه وأن يعي

التلميذ ما يدرسه، وبالتالي يمكن له أن يؤدي عمله بطريقة سريعة ودقيقة. **(عبد الرحمان عيسوي، 1995، 105)**

3-2 الإهتمام:

يتوقف على قدرة الطالب على حصر الإنتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى إهتمامه بما يدرس، حيث أن حصر الإنتباه يستلزم بذل جهد إرادي وتوفر الإهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الإحتفاظ بالمعلومات وتستقر عناصرها في تنظيم معين.

(العيسوي، نفس المرجع السابق، 54)

3-3 توزيع التمرين:

ويقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات الراحة فالقصيدة التي يلزم لحفظها تكرارها عشر ساعات تكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتا ورسوخا، إذ قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة أيام مثلا بدلا من حفظها في جلسة واحدة. **(عبد الرحمان عيسوي، نفس المرجع السابق، 349)**

3-4 فترات الراحة وتنوع المواد:

في حالة دراسة مادة او مادتين في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبتها والإحتفاظ بها، وبالنسبة لتنوع المواد فإن التلميذ يجب أن يراعي إختيار مادتين مختلفتين في المعنى والشكل فكلما زاد التشابه بين المادتين بطريقة

متعاقبة كلما زادت درجة تدخلهما أي طمس إحداهما للأخرى، وكلما إختلفت المادتان فك درجة التدخل بينما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان .

هذا الشرط أنه لكي لا يتعب التلميذ او يمل الدراسة لابد من وجود فترات من الراحة بين الحصص، وان التلميذ لكي يستوعب ويخزن معلوماته بطريقة صحيحة يجب على المدرس أن لا يدرس المواد المتشابهة بطريقة متتالية. **(المليحي، 2004، 80)**

3-5 التسميع الذاتي:

هي عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع المعلومات أو ما أكتسبه من خبرات ومهارات ، ذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة، إذا لهذه العملية فائدة، فهي تبين للحفاظ مقدار ما تعلمه وما غاب عنه فيزيده عناية وتكرار من ناحية ومن ناحية أخرى تكون حافزا على بذل الجهد والتيقظ للحفاظ. **(مايسة أحمد النيال، 2002، 111)**

3-6 الإرشاد والتوجيه:

التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل في مدة زمنية أقصر كما لو كان التعلم دون إرشاد, فالإرشاد يؤدي إلى إختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم شيء ما. **(عبد الرحمن عيسوي، مرجع سابق، 109)**

3-7 معرفة المتعلم لنتائج ما تعلمه بصفة مستمرة:

أثبتت التجربة أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد ومعرفة المتعلم مقدر ما أحرزه من نجاح، او ما عليه من تقصير يدفعه إلى بذل مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إذا كان حسن، وللإلحاق بغيره إذا كان مقصرا، فمعرفة المتعلم لنتائج تحصيله تجعله يعمل على منافسة نفسه ومنافسة زملائه، فيسعى دائما إلى أن يحدث نفسه وان يتفوق على زملائه.

من كل هذا نستخلص أن التحصيل الدراسي يجب أن يمر وفق عدة شروط لكي يكون جيد فعلى المتعلم أن يتوخاها, لأن هذه الشروط تعمل وتتفاعل فيما بينهما.

4- خصائص التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي عدة خصائص يعرف بها، منها ما يلي:

1- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

2- التحصيل الدراسي يهتم بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.

3-يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.

4- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف إمتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية. **(أبو أسعد، 2009 , 184)**

من هذا يتضح أن التحصيل الدراسي يتميز بأنه خاص بالمحتويات الدراسية للتلميذ، وانه يهتم بتحصيل التلاميذ ولا يهتم بمميزاتهم الخاصة، وجاء في الخصائص بانه أسلوب إجتماعي، لكنه يمكن أن يكون أسلوبا فرديا.

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

لقد حظ إهتماما كبيرا من المختصين والباحثين من أجل التعرف على اهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي أي العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي ومن بين هذه العوامل مايلي:

5-1 العوامل النفسية:

أ- الذكاء:

قبل مناقشة العلاقة ما بين الذكاء والتحصيل الدراسي من المفيد أن نشير إلى ان إستعمالنا لكلمة الذكاء هنا هو الدلالة على نسبة الذكاء، ليس للدلالة على غير ذلك من المعاني التي يمكن أن يتضمها مثل هذا المصطلح، وذلك لأسباب ثلاثة نوردها فيما يلي:

السبب الأول: يتمثل في ان الذكاء مفهوم مجرد وغامض إلى حد ما الشيء الذي يعني أن التعامل المباشر معه ليس بالأمر الهين دائما.

السبب الثاني: فيمكن في كثرة ما قيل وما يقال عن طبيعة هذا المفهوم، فاللجوء إلى إستعماله قد يقود في النهاية إلى نقاشات طويلة لا جدوى من ورائها.

السبب الثالث: والأخير فيرجع إلى ان نسبة الذكاء تبقى رغم قصورها وما تتميز به من عيوب، أكثر المقاييس صدقا واكثرها ثباتا. **(مولاي بودخلي محمد، 2004، 331)**

ب- تقدير الذات:

يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي حيث يرى عدد من علماء النفس ان هناك علاقة قوية بينهما، ويبدوا أن الذين إنجازهم المدرسي سيما يشعرون بالنقص، وتكون لديهم إتجاهات سلبية نحو الذات وفي نفس الوقت عناك دلائل قوية على هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد على ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، وهي التقدير الجيد للذات والثقة بالنفس.

ج- دافعية الإنجاز:

دافعية الإنجاز مشتقة من الدافعية حيث عرفه الحامد بأنه "تلك القوة التي تشير وتوجه سلوك افرد نحو العمل يرتبط بتحصيله الدراسي غير ذلك.

ويمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل بجد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة بالطموح والإستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامعة للعمل بشكل مستقر أو في مواجهة المشكلات وحلها **(محمود حمال السلحني، 26،2013)**

5-2 العوامل الجغرافية:

وهي عوامل خارجية ترتبط بتحصيل الطلبة وتتمثل هذه العوامل الديمغرافية بالمستوى الإقتصاي والإجتماعي والثقافي.

أ- المستوى الإقتصادي والإجتماعي:

فهو يدل على المركز الإقتصادي والإجتماعي للفرد أو الجماعة وحدد المستوى الإقتصادي والإجتماعي مثلا: وظيفة الأب، دخل الأسرة، حجم الأسرة، وتبرز أهمية المستوى الإقتصادي في التحصيل الدراسي، حيث تؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة، على تحمل نفقات التعليم وإمكانية إدخال أبناءها إلى المدرسة الخاصة.

ب- المستوى الثقافي:

تلعب ثقافة الأسرة دور مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال وسائل اللعب والتثقيف والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لإحتكاكهما بأبنائهما، وقد يبدوا هذا منطقيا لأن المناخ الثقافي المرتفع يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء. **(محمود حمال السلخي، 2013، 40،41)**

5-3 العوامل الأسرية:

تعتبر الظروف الأسرية المحيطة بالتلميذ من أبرز العوامل المسؤولة على تحصيله الدراسي، ومن بين هذه الظروف نجد مستوى الوالدين الثقافي ومدى اهتمامهما بالتربية

والتعليم إلى جانب المستوى الاجتماعي والاقتصادي الجيد والظروف السكينة، العلاقات الأسرية المترابطة والمتألفة، اتجاهات الوالدين الإيجابية نحو المدرسة.

5-4 العوامل المدرسية:

تعتبر العوامل الدراسية من اهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ، وذات أثر ملموس في الموقف التعليمي، ومن بين هذه العوامل نجد الجو الاجتماعي المدرسي الذي يتمثل في العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي (الأستاذ، التلميذ..) إلى جانب ضرورة استقرار التنظيم التربوي منذ بدء العام الدراسي، وكما يعتبر أسلوب التدريس الذي يتبعه الاستاذ تجاه تلاميذه جد مهم في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي الجيد. **(محمد برو، 1993، 111)**.

5-5 العوامل الجسمية:

هي العوامل المتعلقة بالنمو والصحة العامة أو عاهات الحواس المختلفة أو الاضطرابات التي تتضمن عيوب النطق وصعوبات الكلام فكثير ما يكون اضطرابات النمو الجسمي ذو تأثير مباشر في النمو النضج العقلي حيث وجد أن اضطراب التناسق في النمو الجسمي والجسدي ترتفع نسبته عند المتخلفين، كما عليه عند أقرانهم من المتوسطين دراسيا. **(نعيم الرفاعي، 1972، 446 ،447)**

من كل هذا نستخلص أن هذه العوامل إذا كانت سلبية ستؤدي إلى تحصيل دراسي ضعيف، وإذا كانت إيجابية تكون مدعمة للتحقيق الجيد.

6-أهم النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

6-1 النظرية الفيزيولوجية:

لكل إنسان كليتين و لكل واحدة غدة تسمى الكظرية وتعد من الغدد الصماء، ويجد أيضا القشرة المخية وهما يختلفان وظيفيا وبصفة عامة فإن أصحاب هذه النظرية يهتمون بالنخاع أكثر من القشرة المخية، إذ أن نشاط النخاع يمكن أن ينبه عن النشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل، ويفترض أنصارها أن الأذكياء أصحاب القدرة الفائقة على التحصيل الدراسي لديهم نشاط نخاعين أدرينا ليني أكثر من العاديين ويؤيد هذه الحقيقة كل من دراسات "برجمان جنستون (1970-1979).

اهتمت هذه النظرية بالجانب البيولوجي باعتباره عنصر هام من عملية التحصيل الدراسي، إذن زيادة أو نقص الهرمونات مثلا يؤدي إلى التأثير بصورة مباشرة على تحصيل الفرد. **(صالح ، 1990، 109).**

6-2 النظرية الوراثية:

تعتبر على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليها من مستوى القدرة العقلية العامة أو على مستوى القدرات العقلية التي تتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية، و أهم الدراسات التي أثبتت صحة هذه النظرية هي دراسة "هارندون" 1954، حيث أثبتت فيها أن أثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء يمتد من 50 % إلى 75 % وهذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قامت به "يركر"

(1928) ، وبينت فيه أثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد، وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في تأكيد صحة آرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة والتوائم غير المتناظرة.

6-3 النظرية البيئية:

وهي تقوم على أساس التفوق في التحصيل الدراسي فيتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة بمعنى أن العوامل الوراثية يمكنها أن تساعد على العمل الدراسي، ويعني بالعوامل البيئية كل ما يحيط بالبقعة المحددة التي يعيش بها التلميذ، والمميزة عادة بوحدة ثقافتها وتراثها ونوع سكانها ومظاهرها الاقتصادية و الاجتماعية والحياتية العامة. **(حمدان، 2001، 362)**

6-4 النظرية التكاملية:

وتفسر هذه النظرية التفوق التحصيلي تبعا لما يلي:

- إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات الفيزيولوجية .
- يحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي على قدر كبير من الذكاء والدافعية .
- توفر الظروف البيئية المناسبة سوآءا الأسرية أو البيئية.
- الاستعانة بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية لإيجاد الفروق في التحصيل الدراسي.

من كل هذا نستخلص من هذه النظريات أن النظرية الأولى(نظرية فيزيولوجية) أصحابها يهتمون بالنخاع ويرون أن أصحاب القدرة الفائقة على التحصيل الدراسي لديهم نشاذ نخاعين أكثر من العاديين، اما بالنسبة للنظرية الثانية (النظرية الوراثية) ترى أن هناك اثر وراثي في

تحديد مستوى الذكاء وتحديد مستوى القدرات العقلية للفرد، اما النظرية الثالثة(النظرية البيئية) فترى أن التفوق في التحصيل الدراسي راجع بالتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة، أما النظرية الرابعة والأخيرة (النظرية التكاملية) فهي تفسر التفوق التحصيلي على أنه تفوق يخضع لبعض العمليات الفيزيولوجية ، ويحتاج المتفوق على قدر كبير من الذكاء والدافعية ويجب توفر الظروف البيئية المناسبة.

7- اختبارات التحصيل الدراسي:

للاختبارات التحصيلية أنواع عديدة لكل منها مميزاتها وعيوبها إلا أن هذه الاختبارات جميعا تشترك في كونها أدوات نستخدم مدى الفهم والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

فيقول الباحث " **ابراهيم طيبي**" أن اختبارات التحصيل الدراسي « هي الاختبارات التي توضع لقياس المعلومات، وكذا مقدار فهم التلاميذ لها، والمهارة التي وصل إليها المتعلمون من تعلم مادة معينة من مواد الدراسة، بعد أن درسوا برنامجا معينا» . **(براهيم طيبي، 1990، 41)**

ومن بين الاختبارات نجد:

7-1 الاختبارات الشفوية:

يقول الباحث "**نادر فهمي الزيود**" أن فيها يطرح المعلم السؤال شفويا على التلميذ ويتلقى الإجابة شفهيا، وهي تهدف إلى قياس مدى فهم التلاميذ للحقائق والمفاهيم، والتعرف على سمات معينة تتعلق بالعنصر الشخصي كالتحلي بالجرأة في توجيه الأسئلة وإعطاء الإجابات. **(نادر فهي الزيود، 2005، 71)**

ومن مزاياها حسب الباحث " **نبيل عبد الهادي**" هي توفير فرصة المواجهة بين المعلم والتلميذ بحيث يكشف المعلم إمكانيات التلميذ المعرفية.

ومن عيوبها حسب نفس الباحث « صعوبة توجيه عدد كافي من الأسئلة لكل تلميذ، ولا يخفى ما يترتب على ذلك من تأثير في نتائج الاختبار، وعلى إصدار سليم على مستوى التلميذ. **(نبيل عبد الهادي، 1990، 41)**

7-2 الاختبارات المقالية: يمكن القول أن الاختبارات المقالية هي مجموعة من ردود الأفعال السلوكية التي يسلكها التلميذ خلال المواقف التي يتعرض لها، وذلك عن طريق معالجة الاختبار في شكل مقال لمعرفة قدرة التلميذ على فهم السؤال وتفسير المواقف وحل المشكلات.

ويقول الباحث "**سعد عبد الرحمن** " ان الاختبارات المقالية « فيها يتم طرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ بطريقة كتابية، ويجيب عليها بشكل كتابي كالفروض المحروسة داخل القسم، حيث يختبر التلاميذ كتابيا في المعارف التي تم اكتسابها في أي مادة من المواد الدراسية. **(سعد عبد الرحمن، 1983، 42)**

ومن مزاياها حسب الباحث " **سامي عريفج**" هي « أنها قادرة على التمييز بين التلاميذ المستوعب للمادة، والتلميذ الذي يحفظ المادة، كما تسمح للتلميذ بمعالجة الأسئلة بألفاظه الخاصة وتنظيم الأفكار وترتيب المعلومات» .

ومن بين عيوبها حسب نفس الباحث هي تدخل ذاتية المصحح، كما أنها تحتاج إلى وقت طويل للتفكير والإجابة. **(سامي عريفج، 1999، 154)**.

7-3 الاختبارات الموضوعية:

الموضوعية تعني الإتقان التام للأحكام وقد سميت بالاختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة لعدد من المصححين فإن الدرجة المعطاة لكل ورقة منها ستكون اتفاقا لا اختلاف فيه.

ويقول الباحث" **نبيل عبد الهادي**" انها اختبارات تتناسب مع جميع التلاميذ من حيث الفروق الفردية، وهي تتميز بنظام معين في وضع أسئلتها في طريقة الإجابة عنها من طرف التلميذ، فقد تكون الإجابة على شكل كلمة أو عبارة إذا لها "أربعة" أشكال وهي : اسئلة الصواب والخطأ، أسئلة الاختيار من متعدد، أسئلة مزدوجة والمطابقة، اختبارات التكميل. **(نبيل عبد الهادي، مرجع سابق، 15)**

ومن مزاياها كونها توفر الكثير من الوقت والجهد سواء من حيث الإجابة على أسئلتها ومن حيث تصحيحها، كما انها تغطي معظم مفردات محتوى المادة الدراسية، بسبب كثرة الأسئلة التي تتضمنها.

ومن أهم عيوبها حسب الباحث" **نادر فهمي الزيود**" انها تتطلب جهدا ووقتا كبيرا في بنائها وصياغة أسئلتها. **(نادر فهمي الزيود، مرجع سابق،59)**

من كل هذا نستخلص أن الاختبارات التحصيلية أنواع كثيرة فكل واحد منها لها مميزاتها وعيوبها ، إلا انها تشترك في كونها أدوات للتحصيل الدراسي.

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية، فهو يهدف إلى معرفة قدرات ومكتسبات الطفل ، فيجب أن تكون هناك علاقة قوية بين المدرسة والبيئة وبين التلميذ لكي تنمو قدرات التلميذ على تحصيله الدراسي.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة.

1-منهج البحث

2-الدراسة الاستطلاعية

3-مجتمع البحث

4-مكان وزمان اجراء البحث

5-طريقة اختيار افراد العينة

6-خصائص عينة الدراسة

7-الادوات المعتمدة في جمع البيانات

8-وصف المقياس

9-الاساليب الاحصائية المستعملة

1-منهج الدراسة:

إن اختيار المنهج المتبع في البحث يعتبر أمر يحدد طبيعة مشكلة البحث التي نريد دراستها فيعدّ المنهج المسلك الذي يتبعه الباحث من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من البحث وقد عرفه **"سامي ملحم 2002"** على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو المشكلة المحددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.(**سامي محمد ملحم، 2010، 370**).

يشترط على الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية اختيار المنهج المناسب حسب موضوع بحثه، حتى تقضي دراسته إلى نتائج وتفسيرات صادقة ومعبرة عن الواقع.

وانطلاقا مما سبق استخدمنا المنهج الوصفي حيث يستهدف هذا النوع من المناهج تقرير خصائص ظاهرة معينة ووصف العوا اهرة لها، لذا اعتمدنا على المنهج الوصفي فيقصد به في ميدان التربية والتعليم استقصاء ينصب على ظاهرة من الظاهر التعليمية والنفسية. كما أنه يصف الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة الظاهرة تفسيرا كيفيا و لأنه يخدم أغراض التي نريد دراستها.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية، يقوم الباحث فيها من أجل التعرف على موضوع البحث بشكل أحسن وجمع أكبر عدد من المعلومات حوله ويقوم على أساسها كذلك من المراجعة النهائية للبحث، حيث يكون مطمئنا من سلامة التنفيذ وقد عرفهم "**مصطفى عشوي**" على أنها دراسة استكشافية وهي مرحلة هامة في البحث العلمي، نظرا لارتباطهم المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية في البحث، والابتعاد قادر الامكان عن الذاتية، كما يسمح بالتعرف على ظروف وإمكانيات المتوفرة في الميدان مدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة، قصد ضبط متغيرات البحث.(**مصطفى عشوي، 1994، 133**)

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة وعليه تم القيام بالدراسة من أجل:

- معرفة كيفية تطبيق أدوات الدراسة وكيفية تقديمها لعينة الدراسة.
- الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات فيما يخص موضوع الدراسة.
- التحقق من مدى صلاحية أدوات الدراسة، ومدى مطابقتها مع متغيرات الدراسة.
- ضبط العينة الملائمة لدراستنا وكذا أسلوب اختيارنا
- التحقيق من صدق وثبات استبيان نقص الانتباه على العينة الاستطلاعية
- التأكد من مدى وجود عينة البحث في الواقع.

لقد استغنينا عن القيام بالدراسة الاستطلاعية في بحثنا هذا نظرا لكوننا أخذنا مقياس نقص الانتباه من مذكرة ماستر للطالبتين **"عبد الحكيم زهرة "** و **"نايت لعزيز سمينة "** تحت عنوان **"اقتراح مقياس للكشف الأولي لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد عند تلاميذ الطور الابتدائي"** نشير إلى أن الطالبتين قد قامتا بالدراسة الاستطلاعية للمقياس في بيئة تيزي وزو و في وقت ليس بالبعيد ، وهو ما يجعلنا نفترض صلاحية هذه الأداة لقياس هذه الظاهرة في المكان .

3-الدراسة الأساسية:

3-1- مجتمع البحث:

أجريت الدراسة الأساسية في 06 ابتدائيات في دائرة "**عين الحمام**" ابتدائية أيت جماعة، حامي ولحاج، إبراهيم واعلي بلعيد ، زنوش بعزيز ، ابتدائية يطافن ، ايت مسلاين، الشهيد عبد السلام امقران.

جدول رقم (1): يوضح الابتدائيات التي أجرينا فيها الدراسة :

المكان	اسم الابتدائية
ايت وعبان	إبراهيم واعلي بلعيد
أيت جماعة	أيت جماعة
ايت مسلاين	حمي ولحاج
ايت لعزيز	زنوش بعزيز
يطافن	يطافن
أيت حمصي	الشهيد عبد السلام امقران

من خلال هذه الابتدائيات تمكنا من انتقاء عينة بحثنا.

3-2- مكان وزمان إجراء البحث:

قمنا بتوزيع أدوات بحثنا "**استبيان حول اضطراب نقص الانتباه**" على عينة الدراسة الأساسية، ومعدلاتهم الدراسية خلال المستوى الدراسي، وأجري هذا ابتداء من 05 ماي إلى غاية 16 جوان2019.

3-3- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها اداة الدراسة، أي أنها جزء من المجتمع الذي يتم اختيارها بطرق مختلفة لغرض دراسة هذا المجتمع. **(محمد بوعلاق، 2009، 14)**

ويشير **لجاء أبو علاء 2006** هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث لها خصائص مشتركة، وتعد ضرورية في إجراء البحوث الميدانية لتمثيل المجتمع الأصلي قدر الامكان. **(محمد برو، 1992، 92)**

تم اختيار عينة المؤسسات التي تم أخذ أفراد العينة منها على منوال عينة المصادفة التي يسميها) (échantillon accidentel) Depelteau 2011)

بمعنى أننا أخذنا المؤسسات التي صادفناها في مناطق سكنانا. أما عينة التلاميذ الذين أجرينا معهم الدراسة فقد تم بناءا على منوال العينة القصدية، وذلك استنادا لطبيعة موضوع بحثنا وتناسبها مع الموضوع.

3-4- خصائص عينة الدراسة الأساسية:

تتكون عينة بحثنا من 50 تلميذ في المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين 09 إلى 11 سنة، 29 منهم إناث و31 ذكور والجداول التالية توضح أكثر خصائص عينة بحثنا.

جدول رقم (2): يمثل توزيع أفراد العينة وفق المؤسسة والنسب المئوية والتكرارات

اسم الابتدائية	المكان	التكرارات	النسب المئوية
ابتدائية إبراهيم واعلي بلعيد	أيت وعبان	7	%14
ابتدائية ايت جماعة	أيت جماعة	4	%08
ابتدائية حمي ولحاج	أيت مسلاين	5	%10
ابتدائية زنوش بعزيز	أيت لعزيز	24	%48
ابتدائية الشهيد عبد السلام امقران	أيت حمصي	4	%8
ابتدائية يطافن	يطافن	6	%12
ابتدائية	06	50	%100

من خلال هذا الجدول رقم (2) يتضح لنا أن العينة التي نبحث عنها أي التلاميذ الذين يعانون من نقص الانتباه يتواجدون في ابتدائيات التي تم اللجوء إليها بنسب متقاربة في كل الابتدائيات حيث تراوحت النسب المئوية ما بين 8% إلى 48% فكانت أعلى نسبة متواجدة في ابتدائية أيت لعزيز وقدرت ب 48%

جدول رقم (3) يمثل توزيع العينة وفق الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	31	%52
الاناث	29	%48
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) الذي يمثل توزيع العينة وفق الجنسين أن عدد الذكور (31) وعدد إناث (29) .

شكل رقم (3) يمثل أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة وفق عامل الجنس

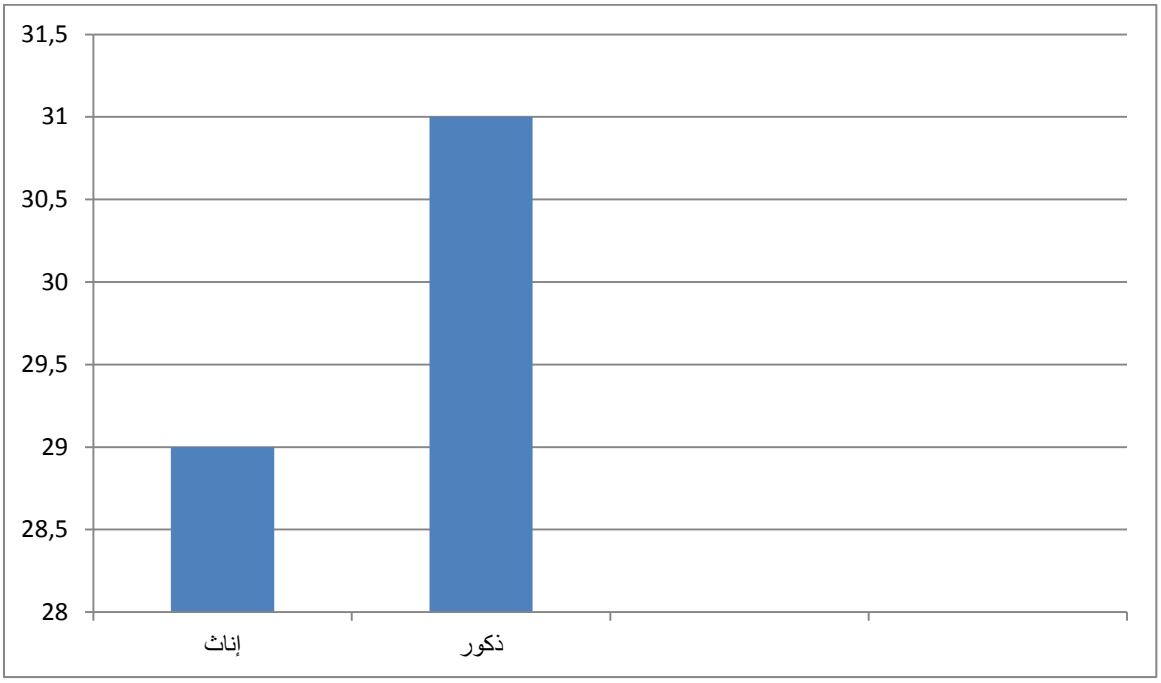

يتضح لنا من الأعمدة البيانية أن النسبة المئوية للذكور مرتفعة مقارنة مع نسبة الاناث.

جدول رقم (4) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
9	18	%36
10	15	%30
11	17	%34
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (4) الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب السن أن أفراد العينة تتراوح ما بين 9 و11 سنة.

شكل رقم (4): يمثل دائرة نسبية لأفراد العينة حسب السن

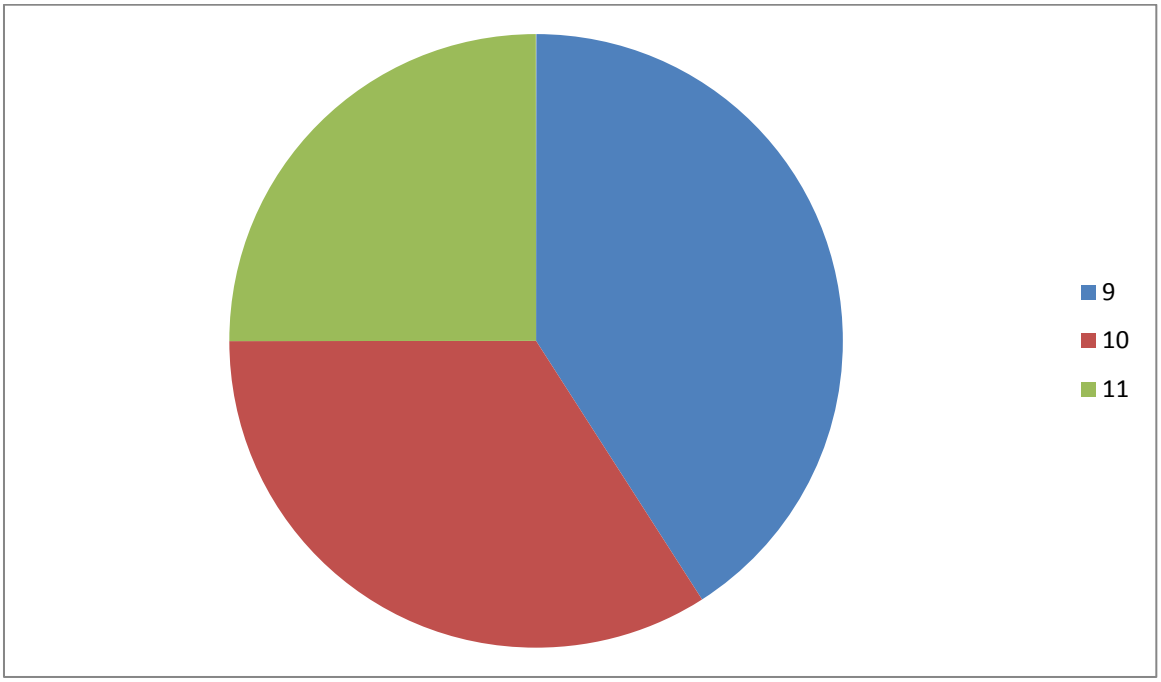

من خلال الدائرة يتضح لنا أن أفراد عينة البحث تتراوح من 9 إلى 11 سنة ومعظم أفراد العينة من سن 09 سنوات.

جدول رقم (5): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي لكلا الجنسين:

الجنس	المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	السنة الرابعة	14	%28
	السنة الخامسة	15	%30
الاناث	السنة الرابعة	11	%22
	السنة الخامسة	10	%20
المجموع	/	50	%100

شكل رقم (5) منحنى بياني يمثل توزيع أفراد العينة (إناث وذكور) حسب المستوى الدراسي:

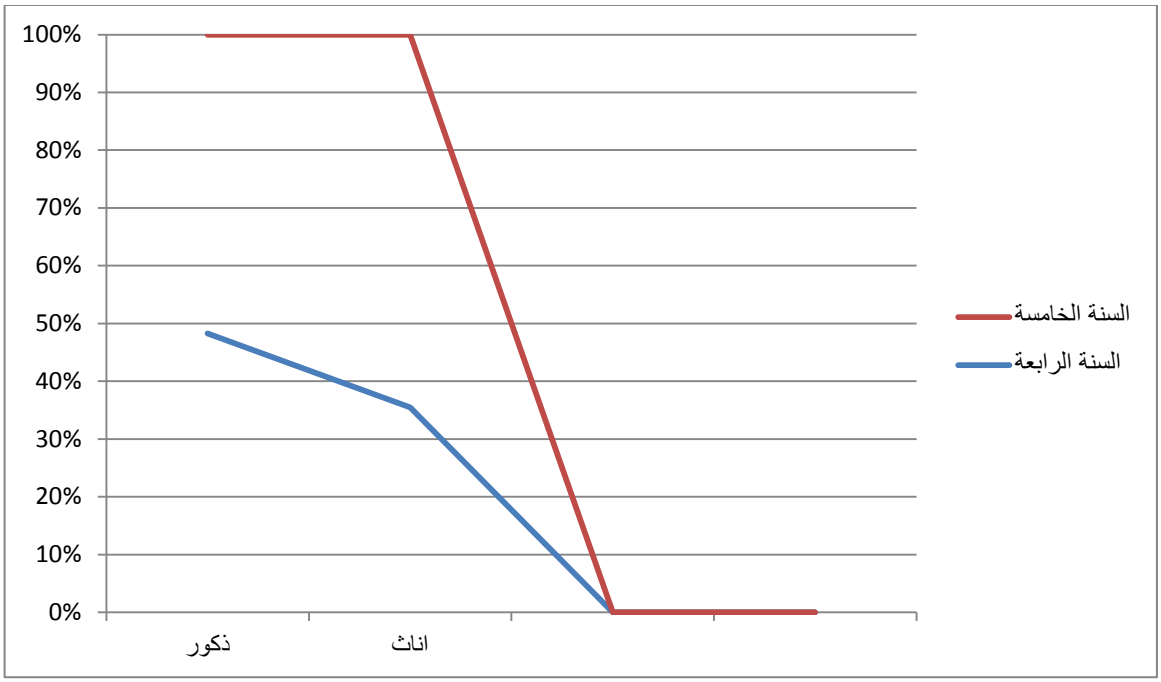

من خلال المنحنى البياني الذي يمثل توزيع أفراد العينة إناث وذكور حسب المستوى الدراسي، يتضح لنا أن العينة المدروسة تضم 50 تلميذ في الطور الابتدائي موزعين على المستوى الرابع والخامس، والعينة قسمت حسب الجنسين بنسبة مئوية مرتفعة بالنسبة للذكور مقارنة بالبنات فهي منخفضة في مختلف المستويات.

جدول رقم (6) يمثل توزيع معدلات التلاميذ:

التحصيل	التكرارات	النسب المئوية
ضعيف جدا	6	%12
ضعيف	6	%12
متوسط	22	%44
حسن	16	%32
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن معدل التلاميذ يتراوح ما بين ضعيف جدا ، ضعيف ، متوسط وحسن ،وأن أعلى نسبة كانت للتلاميذ الذين حصلوا على معدلات متوسطة حيث بلغت النسبة ب 44% ، ثم يأتي التلاميذ الذين حصلوا على معدلات حسنة بنسبة32% ثم يأتي التلاميذ الذين تحصلوا على معدلات ضعيفة بنسبة12% وأخيرا التلاميذ الذين تحصلوا على أدنى معدل بنسبة12% .

4-الأدوات المعتمدة في جمع البيانات:

للقيام بأي بحث، لابد من الاعتماد على مجموعة من الوسائل واستخدام تقنيات وذلك من أجل الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بموضوع البحث، وذلك لضمان نتائج قريبة

من الموضوعية، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على هذه الادوات: السجلات المدرسية و مقياس نقص الانتباه.

5-1- السجلات المدرسية:

السجل المدرسي هو عبارة عن ملف خاص لكل فرد منذ دخوله المدرسة حتى يصل إلى نهاية مراحل التعليم العالي ويسجل فيه دوريا كل الدرجات التي يحصل عليها الفرد واتجاهاته وسلوكياته ومشكلاته الصحية والنفسية.

5-2- وصف مقياس اضطرابنقص الانتباه:

يشتمل هذا المقياس على (24) عبارة أعدت لقياس والكشف عن حدة اعراض نقص الانتباه لدى الأطفال في البيئة المدرسية وضعه كونر في عام 1966 الموجهة لمعلمين والأولياء والأطفال وقد اقتبست من الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (DSM VI) الصادر عام 1994.

5-4-1- تطبيق المقياس:

صمم هذا المقياس للتطبيق الفردي، أي الفرد الذي يعد أكثر الأفراد وجودا وتعاملا مع الطفل، وملاحظة سلوكه ونقصد المعلمين في البيئة المدرسية.

5-4-2-طريقة التصحيح:

تتدرج الاستجابة على عبارات هذا المقياس إلى ثلاثة مستويات وهي:

نعم: والاجابة بها تأخذ ثلاثة درجات، **أحيانا:** تأخذ درجتين، و**لا:** تأخذ درجة واحدة

5-4-3- الدرجة الكلية للمقياس:

صمم هذا المقياس بحيث يشير ارتفاع الدرجة الكلية إلى ارتفاع حدة أعراض هذا الاضطراب لدى الطفل، والعكس صحيح، الدرجة الكلية للمقياس تساوي مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطفل، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (24-72)

5-4-4- تقنين المقياس:

قمنا بتطبيق هذا المقياس على معلمي عينة من الأطفال مكونة من 50 طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتمدرسين في ابتدائيات عين الحمام، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (9-11) سنة ومستواهم الدراسي تراوح ما بين (السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي).

صدق الاستبيان:

قامتا الطالبتان بحساب صدق المقياس عن طريق (الصدق الظاهري ، صدق البناء ، صدق المحتوى و الصدق التمييزي) و التي دلت على أنها تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بطريقة :

- طريقة الاتساق الداخلي لألفا كرونباخ. قامتا الطالبتان باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ وذلك (0.97) والتي دلت على أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات.(**عبد الحكيم زهرة ، نايت لعزيز سمينة ، 2014،2015، 126**)

5-الأساليب الاحصائية المستعملة:

تم اللجوء في هذه الدراسة إلى استخدام هذه التقنيات لمعالجة البيانات المتحصلة عليها بعد تطبيق المقياس في ضوء أهداف الدراسة وفرضياته ومنهاجها وذلك بالاعتماد على الأساليب الاحصائية التالية:

6-1-النسب المئوية: تستخدم هذه التقنية لمتغيرات سؤال معين لعينة واحدة للمقارنة بين المتغيرات، وتصبح المقارنة بذلك سهلة بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على توزيعات التكرارية فقط، يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي ويضرب في 100 وتستخرج النسبة المئوية. **(أحمد سيد غريب، 1998، 47)**

6-2-الانحدار المعياري: (S)يعد من مقاييس نقص الانتباه، ويعرفنا على درجة انحدار الدرجة عن الدرجات الكلية.

6-3-برنامجspss أو Statistical package for social science

الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها، ويستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية ولا يقتصر على البحوث الاجتماعية فقط، بالرغم من أنه أنشأ أصلا لهذا الغرض، ولكن اشتماله على معظم الاختبارات الاحصائية (تقريبا) وقدرته الفائقة في معالجة البيانات وتوافقه مع معظم البرمجيات المتهورة، جعل منه أداة فاعلة في تحليل شتى أنواع البحوث العلمية.

6-4 -تحليل الانحدار الخطي البسيط:

هو طريقة احصائية تسمح بالتعرف على أثر المتغير المستقل و المتغير التابع ، حيث يشترط أن تكون البيانات تتوزع اعتداليا وأن تكون المتغيران كميان مستوى قياسهما على الأقل مجال. كما يسمح بالتنبؤ بتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

تعرضنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي، في البداية قمنا بالتنكر بفرضيات البحث ثم المنهج المتبع والأكثر ملائمة لموضوع دراستنا وقمنا بذكر بعض الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكذا الأساليب الاحصائية المستعملة، والتعريف بالمقياس الذي طبقناه وهو مقياس لنقص الانتباه، ونتوصل في الخير إلى عرض هذه النتائج التي توصلنا إليها وتفسيرها في الفصل الثاني.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الفرضيات

- عرض نتائج الفرضية الأولى
- عرض نتائج الفرضية الثانية
- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

الاستنتاج العام

الاقتراحات

عرض نتائج فرضيات الدراسة :

1- الفرضية الاولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه **"يوجد أثر لنقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي "**

وتهدف هذه الفرضية الاولى إلى الاجابة عن التساؤل الأول في إشكالية الدراسة وهو :

هل يؤثر نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة والخامسة ابتدائي ؟

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامتا الطالبتان **بتحليل الانحدار الخطي البسيط** للتنبؤ بالتحصيل الدراسي انطلاقا من نقص الانتباه l'analyse linéaire de régression .

جدول (7) يمثل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال نقص الانتباه لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي.

المتغير المستقل	معامل B	الخطأ المعياري	بيتا Béta	قيمة t	الدلالة الاحصائية	قيمة الدلالة المعتمدة	القرار
الثابت	74.79	3.95	-	18.91	0.00	0.05	دال احصائيا
نقص الانتباه	- 2.88	0.72	-0.49	-3.97	0.00		

يتضح من خلال **الجدول (7)** أنه يوجد تأثير دال احصائيا لاضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي حيث أن معامل الانحدار 2.885- دال احصائيا عند مستوى

الدلالة 0.00<0.05 و قد فسر متغير نقص الانتباه 23.2% من التباين (الاختلاف) في التحصيل الدراسي بشكل عكسي ، حيث كانت قيمة معامل التحديد 0.232 و هذا يدل على أن المتغير المستقل (نقص الانتباه) يفسر 23.2% من التغيرات التي تحدث على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) و معادلة التنبؤ كما يلي:

نقص الانتباه = 74.79 + (2.885−) التحصيل الدراسي .

B الثابت B المتغير المستقل

2- الفرضية الثانية:

وجود فروق في أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الذكور و الاناث لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي.

أ- أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الذكور.

جدول (8) يمثل نتائج أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الذكور.

المتغير المستقل	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا Béta	قيمة t	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة المعتمدة	القرار
الثابت	9.55	1.54	-	6.16	0.00	0.05	دال احصائيا
نقص الانتباه	0.06−	0.02	0.44−	2.66−	0.01		

يتضح من خلال الجدول (8) أنه يوجد تأثير دال احصائيا لاضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الذكور حيث أن معامل التحديد 0.169 دال احصائيا 0.05>0.012 وقد فسر متغير نقص الانتباه على التحصيل الدراسي حيث أن نسبة التباين بين الذكور في أثر نقص الانتباه على التحصيل الدراسي ب 16.9 .

ب- أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الإناث.

جدول (9): يمثل نتائج أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الإناث.

المتغير المستقل	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا Béta	قيمةt	الدلالة	قيمة الدلالة المعتمدة	القرار
الثابت	12.83	2.25	-	5.68	0.00	0.05	دال احصائيا
نقص الانتباه	-0.13	0.03	0.63	-3.41	0.00		

يتضح من خلال الجدول (9) أنه يوجد تأثير دال احصائيا لاضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الاناث ، حيث أن معامل التحديد 0.37 دال احصائيا 0.003 <0.05 و تشير نسبة التباين في أثر نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الاناث إلى 37.2 %

تشير نسبة التباين المفسر لأثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الاناث ب 37.2% بأن هذه النسبة أكبر من التباين المفسر للعلاقة لدى الذكور و التي قدرت ب 16.9% وقد بلغت الدلالة الاحصائية لأثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الاناث (0.003) و هو مستوى تقل دلالته عما هو عند الذكور

الذي قدر ب (0.012) ، مما يدل على أن أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الاناث أكبر وأعلى مما هو عليه عند الذكور.

مناقشة و تفسير النتائج :

1 – مناقشة و تفسير نتائج فرضيات الدراسة:

نعرض هنا نتائج الدراسة من أجل معرفة مدى تحقق الفرضيات من عدمها ومدى اتفاق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

1-1 :الفرضية الاولى :

توحي النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود أثر لاضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة والخامسة ابتدائي.

وتبين النتيجة الاحصائية للفرضية الاولى الموضحة في الجدول (1)بأنه يوجد أثر لاضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي عند مستوى الدلالة (0.05) و هذه النتيجة تتماشى في اتجاه توقعات الفرضية التي صاغتها الطالبتين كجواب احتمالي. والتي استاقتها من خلال مطالعة أدبيات البحث التي تناولت اضطراب نقص الانتباه وتأثيره على التحصيل الدراسي مثل:

دراسة **ستيفن (1996)**التي هدفت الى "التعرف على قدرة الاطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه على القراءة الصحيحة "و قد تكونت عينة دراسته من 21 طفلا بالمرحلة الابتدائية يعانون من هذا الاضطراب و 21 طفلا من أقرانهم الأسوياء الذين لا يعانون من هذا الاضطراب ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الاطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه لا يستطيعون قراءة المادة المقروءة و قراءة شاملة حيث أنهم يقفزون من جملة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى تاركين بعض السطور أو الفقرات بدون قراءة ، ولذلك فإن ما

يستقبلونه من معلومات مقروءة تكون غير مترابطة وغير مفهومة مما يجعلهم يصنفون بأنهم يعانون من صعوبات تعلم .

كما أكد **لامينماكي (1995)** و **آخرون** والذي وجد أن التلاميذ الذين يعانون من اضطراب الانتباه يلاقون صعوبات تحصيلية أكثر من مجموعات الطلاب الذين يعانون من اضطراب الانتباه .

وأكد أيضا **إيدر لبروك ، كوستلو ، وكسلر(1984)** و **وييامر** و**سيلفا(1985)** و**جودير** و**هانيد (1992)** على أن التلاميذ الذين لديهم اضطرابات في نقص الانتباه دون فرط النشاط يلاقون مشكلات تعليمية أكثر من أقرانهم الذين لديهم اضطرابات الانتباه المصحوب بفرط النشاط .

أظهرت من جهة أخرى دراسة **إبراهيم السمادوني (1990)** أن هناك انخفاضا ملحوظا في مستوى المهارات التحصيلية لدى أطفال ذوي نقص الانتباه .

ونفس الشيء أكدته، دراسة **كامل (2015)** التي هدفت إلى التعرف على المشكلات المرتبطة بالمنظومة التعلمية التي تواجه تلاميذ الصف الدراسي (الثاني ، الثالث و الرابع) بكلية التربية الرياضية و علاقتها بالتحصيل الدراسي ،وتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية كان عددها (321) تلميذا واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود أربعة مجالات للمشكلات وهي على التوالي : المشكلات المرتبطة بسير الدراسة و نظم الامتحانات و طبيعة المقررات الدراسية ، و العلاقات مع أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى المشكلات المرتبطة بالإمكانيات و التكاليف المادية ، و توصلت أيضا إلى مستوى التحصيل الدراسي ينخفض وفقا لحدة المشكلات التي تواجه التلاميذ .

أظهرت دراسة **Pelham et Milich(1984)** أظهرت في نفس السياق نتائج هذه الدراسة على أن من أهم المشكلات التي يعاني الاطفال ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه هو بطئ الاستيعاب فتوصلوا أنه توجد علاقة بين الاضطراب و المشكلات التعليمية.

اشار **كارتيلي (1984)** كذلك في دراسته القائلة أن الاطفال الذين لديهم اضطراب في الانتباه سواء كان لديهم فرط في النشاط أو لا يكون أداؤهم منخفض على مقياس القدرة على القراءة و التحصيل الدراسي.

وتوصلت دراسة **بريور** و**اخرون (1986)** إلى أن التلاميذ الذين لديهم اضطراب في الانتباه يتميزون بخصائص عن غيرهم في الفصل الدراسي ، حيث تتميز هذه الفئة بصعوبة التركيز بالإضافة إلى مشكلات في القدرة على استمرار الانتباه والاحتفاظ به و أيضا تركيز الانتباه لمدة طويلة وصعوبة تنظيم الاعمال و المهام التي تعطى له و عدم القدرة على انهائها ، ويعانون من التشتت و الاندفاعية و يحتاجون إلى سيطرة واشراف خارجي.

1-2الفرضية الثانية:

وجود فروق في أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي بين الذكور و الاناث

-يوجد تأثير لاضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الذكور.

يلاحظ من خلال ما أسفرت عليه نتائج الانحدار الخطي البسيط أنه يوجد تأثير لاضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الذكور مثلما هو الحال لدى عامة أفراد العينة الاجمالي و لكنه عندما نتطرق لدراسة فئة الذكور لوحدها نجد بأن هؤلاء تنقص لديهم نتيجة هذا الأثر مقارنة بأقرانهم من جنس الاناث . مع العلم بأنه لم نجد دراسات سابقة في هذا المضمار تؤكد هذا التوجه. ولكن يمكن تفسير هذه النتيجة من وجهة نظر اجتماعية بناء على الاهتمام الذي يوليه الاولياء أباء و امهات لتمدرس العنصر الذكر الذي يحظى باهتمام و رعاية بالغة مقارنة بالعنصر الانثوي.

-يوجد تأثير لاضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الاناث.

تظهر نتائج الدراسة بأنه يوجد اثر دال احصائيا لاضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى الاناث ،مثلها مثل ما ينطبق على العينة الكلية . وقد جاءت نتائج هذه الدراسة منطبقة تماما لتوقعاتنا المفترضة بحيث بلغ مستوى معامل التحديد 0.372 . وهي نتيجة عالية مقارنة بالذكور . يمكن تفسير هذه النتيجة كذلك بالعامل الاجتماعي مثلما سبق و أن ذكرنا لدى عنصر الذكور بحيث نفترض بان تكون النتيجة راجعة إلى عدم اهتمام العائلات بتمدرس العنصر الانثوي خصوصا حينما تكون الفتاة تعاني من اضطراب نقص الانتباه الذي لا يكترث له الاباء و لا يولونه الاهتمام المنتظر .

توصلنا إلى أن اضطراب نقص الانتباه يؤثر على التحصيل الدراسي لدى الاناث و يمكن القول أن السبب هو أن الاناث الأكثر خجلا و يملن إلى عدم البوح بما يفكرن وفي غالب الأحيان لا يحبن ذلك ، فنجدهن أكثر شرودا في المواقف التي تتطلب التركيز و الانتباه. ويمكن القول كذلك بأن توجد ظاهرة من الواقع المعاش أن الوالدين وخاصة الام تقوم بتفضيل الذكور عن الاناث وتقارن بين بناتها وزميلاتها في الصف المدرسي وهذا ما يدفع بهن إلى الشرود والتفكير العميق في ذلك والعزلة والانطواء بأنفسهن والقيام بأشياء يكون لها دور في تدني تحصيلهن الدراسي وظهور نقص الانتباه لديهن حيث يعرن الانتباه إلى ما يردن الانتباه إليه فقط وينسون ما يجد نسيانه .

ونجد أيضا أن من أهم ما يؤثر في انتباههن وتحصيلهن الدراسي أن المعلم أثناء القاء الدرس لا يشعرن بما حولهن فهن في عالمهن الخاص وفي أحلام اليقظة ويملن أكثر إلى الخيال ، ويمكن أن نجد المعلم في الصف يحتقر البنات فهناك الكثير من المعلمات يملن أكثر إلى الذكور من الاناث ، ويحدث ذلك أيضا داخل الاسرة حيث أن الاب يرغب كثيرا في الاولاد عوض عن الذكور وكل ذلك يسبب للبنات ما يسمى بالصراع النفسي

الداخلي حتى ولو كن صغيرات وهذا خطير جدا في مرحلة الطفولة و هذه الظاهرة شائعة جدا في واقعنا هذا .

وايضا أن البنات يقلدن امهاتهم ولا يعشن طفولتهن كما ينبغي فشغلن أنفسهن في شغل البيت و يهملن الواجب المدرسي. ويظهر لنا هذا التأثير من خلال بالمستوى العائلي المتدني فهو يشكل عائق كبير فالبنات يطمحن أن يكون لديهن أشياء ليس بمقدرة الوالدين تلبيتها. ولهذا فإن هناك عدة أسباب تؤثر على اضطراب نقص الانتباه والتحصيل الدراسي لدى البنات كما توصلت إليه دراستنا .

من خلال عرضنا للفرضية الثانية يتبين أن هناك تباين بين الجنسين الذكور والاناث في أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي.

تبين أن هناك فروق بين الجنسين في أثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي حيث اشارت نسبة التباين عند الذكور ب 16.9% أما نسبته عند الاناث قدرت ب 37.2% فنسبته عند الاناث أكثر منه عند الذكور. و هذا بعد ما رأيناه في الميدان أن معظم الاناث لديهن مشاكل سواء في الجانب الاقتصادي فهو متدني ، و لديهن العديد من مشاكل النفسية مثل الخجل و القلق وايضا هن أكثر من يعاني مشاكل سلوكية في صفوف التلاميذ أما الذكور لديهم روح المشاركة و التفاعل مع الاساتذة في الصف، و لهذا فتأثير اضطراب نقص الانتباه عند الاناث أكثر من الذكور مما يؤدي إلى مشاكل تعليمية .

استنتاج عام:

يعتبر اضطراب نقص الانتباه مشكلة يواجهها فئة المتعلمين والتي تعرقل سيرورة تعلمهم، وأثبتت العديد من الدراسات أن معظم الاطفال الذين لديهم اضطراب في نقص الانتباه لديهم مشاكل تعليمية، لأن تحصيلهم الدراسي ضعيف بالمقارنة مع الاطفال العاديين فهم يعانون من عدم القدرة على التركيز وعدم انهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم.

من هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة الخاصة بأثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي بمنطقة تيزي وزو، وبعد اجرائنا للاختبار الامبريقي لفرضيات الدراسة اسفرت نتائج بحثنا على وجود أثر أكيد للمتغير المستقل على المتغير التابع، وقد جاءت هذه النتيجة متماشية مع الفرضية المطروحة ومتماشية كذلك مع ما تفيد به أدبيات الاختصاص.

الاقتراحات:

من خلال ما أسفرت عليه نتائج البحث يبدو أكيد أن اضطراب نقص الانتباه يؤثر بطريقة سلبية على سلامة سيرورة التعلم لدى التلميذ ، حيث ظهر جليا بأن تحصيل التلميذ الذي يشكو من نقص الانتباه يتدنى عن تحصيل أقرانه ممن لا يعانون من هذا الاضطراب ، ومنه فإن الاقتراح الاساسي الذي يمكن أن ننصح به في هذه الدراسة هو حسن التكفل بالأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب في سن مبكرة على يد أولياؤهم ومن بعد ذلك على مستوى مؤسسات التربية و مختصين النفسانيين الذين يعملون بها، وضرورة تشجيع الطفل والرفع من معنوياته وايضا لابد من العمل على متابعة التلميذ ذو الاضطراب حتى ولو تحسن أداؤه فهو يمكن عند تركه يرجع إلى ما كان عليه من قبل .فمن الضروري العمل على مراقبته و متابعته.

خاتمة:

يشكل اضطراب نقص الانتباه احد المشكلات السلوكية الشائعة والمنتشرة في أوساط الاطفال في المرحلة المبكرة من عمرهم وهو يؤثر على حياتهم مثلما تشير المعطيات الادبية في الاختصاص بطريقة سلبية وذلك على كل مستويات الشخصية ،حيث ينتج عن هذا الاضطراب صعوبات في سيرورة دراسة التلميذ وهو ما يحول دون أدائه لدراسته دراستنا هذه موضوع نقص الانتباه ومايؤتيه من أثر على مستوى تحصيل التلاميذ ،من هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة الخاصة بأثر اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي بمنطقة تيزي وزو ،وبعد اجرائنا للاختبار الامبريقي لفرضيات الدراسة اسفرت نتائج بحثنا على وجود أثر أكيد للمتغير المستقل على المتغير التابع ،وقد جاءت هذه النتيجة متماشية مع الفرضية المطروحة ومتماشية كذلك مع ما تفيد به أدبيات الاختصاص.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-الكتب و الموسوعات:

1- باللغة العربية:

1-ابراهيم سليم و عبد العزيز.(2011). **الاضطرابات النفسية لدى الاطفال:** دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، دون طبعة.

2-أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف .(2009).**الارشاد المدرسي:** دار المسيرة، عمان، بدون طبعة.

3-أحمد السيد علي السيد ، فائقة محمد بدر. (1999).**اضطراب الانتباه لدى الاطفال ، اسبابه و تشخيصه و علاجه** : توزيع مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، الطبعة1.

4-الجلالي ، لمعان مصطفى.(2011) .**التحصيل الدراسي:** دار المسيرة، عمان، بدون طبعة.

5-خالد ابراهيم الفخراني و ابتسام حامد السطحية.(2001).**اضطراب الانتباه عند الاطفال، التشخيص و العلاج** : دار الحضارة للطباعة و النشر و التوزيع ، طنجة، الطبعة1.

6-خولة أحمد يحي.(2003).**الاضطرابات السلوكية والانفعالية:** دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الاردن ، الطبعة 2.

7-الدمنهوري، رشاد صالح .(2006).**التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي:** دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة.

8-ديانا هيلز و روبرت هيلز.(1999). **العناية بالعقل و الجسم** : دار العربية للعلوم ، بيروت ، دون طبعة.

9-الرفاعي نعيم.(1996).**الصحة النفسية ، دراسة في سيكولوجية التكيف:** مديرية الكتب الجامعية ، دون طبعة.

10-سامر جميل رضوان .(2007). **الصحة النفسية:** دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الطبعة 2.

11-سامي عريفج.(1999). **في القياس و التقويم التربوي:** دار مجدلاوي، عمان ، الطبعة 4.

12-سامي عريفج.(2000). **مقدمة في علم النفس التربوي:** دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، دون طبعة.

13-سامي محمد ملحم.(2010). **مناهج البحث في التربية و علم النفس:** دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الطبعة 1.

14-سامي محمد ملحم.(2010). **مناهج البحث في التربية و علم النفس:** دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الطبعة 1.

15-سعد عبد الرحمان.(1983).**القياس النفسي (النظرية و التطبيق):** دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة 3.

16- سيد غريب أحمد.(1998).**الاحصاء و القياس في البحث الاجتماعي** : دار المعرفة الجامعية، بيروت، الطبعة 1.

17- سيد يوسف جمعة.(2010)(2011).**الاضطرابات السلوكية وعلاجها** : دار غريب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، الطبعة 1.

18-الصراف قاسم علي .(2002). **القياس و التقويم في التربية و التعليم:** دار الكتاب الحديث، الامارات، دون طبعة.

19-عادل عبد الله محمد.(2004). **الاطفال الموهوبون ذوي الاعاقات** : دار الرشاد ، القاهرة، الطبعة 1.

20- عبد الرحمان عيسوي. (2004).**علم النفس الاسري**، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة 1.

21- عبد الرحمان عيسوي.(1995).**معالم علم النفس** : دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية، الطبعة 1.

22- عبد السلام زهران حامد.(1995). **علم النفس الطفولة و المراهقة : علم الكتاب**، القاهرة ، الطبعة 5.

23- عمر خطاب.(2006). **مقاييس في صعوبات التعلم** :مكتبة المجتمع العربي ، الاردن، الطبعة 1.

24- العيسوي عبد الرحمان.(1974). **القياس التجريبي في علم النفس و التربية** : دار النهضة العربية ، بيروت ، دون طبعة.

25- القبالي حي.(2008). **الاضطرابات السلوكية و الانفعالية** : الطريق للنشر و التوزيع، الطبعة 2.

26- كمال سالم سيسالم (2016). **اضطرابات قصور الانتباه و الحركة المفرطة ، خصائصها و أسبابها و أساليب علاجها** : دار الكتاب الجامعي، العين ، الامارات العربية المتحدة، الطبعة 2.

27- مايسة أحمد النبال .(2002). **التنشئة الاجتماعية** : دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، بدون طبعة.

28- مايسة أحمد النيال.(2007). **التنشئة الاجتماعية** ، مبحث في علم النفس الاجتماعي: دار المعرفة الجامعية للنشر ، الاسكندرية، دون طبعة.

29- محمد بوعلاق.(2009). **الموجه في الاحصاء الوصفي الاستدلالي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية** : دار الأمل للطباعة والنشر و التوزيع ، الجزائر، الطبعة1.

30- محمد حاسم.(1993).**علم النفس التربوي و تطبيقاته:** مكتبة دار الثقافة، عمان، الطبعة 1.

31- محمد زياد حمدان.(2001).**تقييم التحصيل الدراسي ، اختباراته واجراءاته وتوجيهه للتربية المدرسية:** دار التربية الحديثة ، دمشق، الطبعة الاولى.

32-محمد عاطف غيث.(1985). **دراسات في علم الاجتماع، نظريات وتطبيقات:** دار النهضة العربية للنشر والطباعة، بيروت، دون طبعة.

33-محمد علي كامل.(2003).**علم النفس المدرسي ، الاخصائي النفسي ودوره في تقديم الخدمات النفسية:** مكتبة ابن سينا، القاهرة ، بدون طبعة .

34-محمود جمال السلخي.(2013).**التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به:** دار رضوان للنشر و التوزيع، الأردن ، الطبعة 1.

35-مشيرة عبد الحميد.(2005).**النشاط الزائد وأثره على الطفل** : مكتب مدبولي، القاهرة، الطبعة 2 .

36-مصطفى عشوي.(1994).**مدخل إلى علم النفس المعاصر**: ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، الطبعة 1.

37-المليحي حلمي.(2004).**علم النفس المعرفي:** دار النهضة، لبنان، دون طبعة.

38- منسيحسن.(2006). **التربية الخاصة:** دار الكندي للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة 1.

39-نادر فهمي الزيود.(2005).**مبادئ القياس والتقويم في التربية:** دار الفكر، عمان، الطبعة 3.

40-نايف بن عابد الزارع .(2007). **اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد، دليل عملي للآباء و المختصين:** دار الفكر، عمان، الطبعة 1.

41-نبيل عبد الهادي.(1990).**القياس و التقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي:** دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، دون طبعة.

42- نعيم الرفاعي. (1979). **الصحة النفسية:** دار العلمية للنشر و التوزيع، دمشق، دون طبعة.

43- نيسان خالد عامر.(2009). **سلوكيات الاطفال بين الاعتدال و الافراط** : دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة 1.

2 -القواميس :

44- أحمد حسين اللقاني.(1999). **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس** : عالم الكتب ، مصر ،طبعة 1.

45- شاكر قنديل.(1994).**معجم علم النفس التربوي:** دار النهضة العربية، بيروت.

46- عبد فليه، فاروق.(2004). **معجم مصطلحات التربية:** دار الوفاء، دون بلد، دون طبعة.

47- نواف، أحمد.(2004). **مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية:** دار المسيرة، الأردن، طبعة1.

3- المجلات:

48- إبراهيم علي إبراهيم.(1994).**العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي و أساليب العاملة الوالدية و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر** ، مجلة كلية التربية ، العدد24.

49- أدم سماء.(2004).**التحصيل الدراسي:** مجلة عربية.

50- نورةعامر .(2016).**دراسة تشخيصية لاضطراب فرط النشاط المصاحب لخفض الانتباه وعلاقته بمهارات التعلم عند التلميذ ،"دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الابتدائي في بلدية عين آزال- سطيف:** مجلة العلوم الانسانية، العدد 6.

4- قائمة الرسائل الجامعية:

51- إبراهيم طيبي.(1990). **أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي:** رسالة ماجيستير ، معهد علم النفس ، الجزائر.

52- بدخيلي ، مولاي محمد.(2004). **نظم التحفيز المختلفة و علاقته بالتحصيل الدراسي:** ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

53- الحميدي محمد ضيدان الضيدان.(2003). **تقدير الذات و علاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض،** رسالة ماجيستير، جامعة الرياض، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية.

54- عبد الحكيم زهرة ، نايت لعزيز سمينة.(2014،2015).**اقتراح مقياس للكشف الأولي لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد عند تلاميذ الطور الابتدائي:** مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا تخصص علم نفس عصبي معرفي.

55- فوزية محمدي.(2010)،(2011). **فعالية برنامجيين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط المصحوب بتشتت الانتباه و تعديل صعوبة الكتابة:** أطروحة دكتوراة ، جامعة قصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر.

56- محمد برو.(1993).**أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في الشعبة الادبية:** رسالة ماجيستير ، معهد علم النفس ، الجزائر.

باللغة الفرنسية:

57- Pauline Menier.(2003).**les influences du milieu familial**sur **le** processus d'apprentissage de l'élève au 1er cycle de l'enseignement secondaire. Unicv (2010) sur Https://core.ac.uk.

58- Christian Begin.(1991).**le rôle de l'attention et de la concentration dans les études**.actes du 11^{eme}colloque annuel de l'association quebecoise de la pédagogie collégiale Sherbrooke.

59- François Dépelteau. (Join,2011). **La démarche d'une recherche enscienceshumaines** : éd de Boeck, Bruxelles.

60- Delphine de hemptine :(2016).**aider son enfant à être calme et attentif ed** de Boeck supérieur louvain la neuve.

61- Tda/h Belgique : tda/h et scolarité.www.ac-grenoble.fr/ia73/spip/img pof/ .

الملاحق

الملحق رقم (01)

جامعة مولود معمري–تيزي وزو.

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

مقياس كونرز لاضطراب نقص الانتباه الموجه للمعلمين.

سيدي(ة):

نحن طلبة بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم التربية : تربية خاصة وبهدف ذلك نحن إلى بصدد القيام ببحث حول تأثير اضطراب نقص الانتباه على التحصيل الدراسي في مرحلة الطفولة من 09 11سنة بين الإناث و الذكور. لذلك نتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة و نرجو منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة و إنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك ، تجدون في الأسفل مؤشرات تصنف سلوكيات الطفل أو المشكلات التي قد يعاني منها . ضع علامة(X) داخل .الإجابة التي تناسب إجابتك، و الإجابة عن كل الأسئلة.

نعدكم بأن تكون هذه البيانات سرية و لغرض البحث العلمي فقط .

التعليمات:

- لا تترك عبارة واحدة بدون جواب .
- لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.

إسم الطفل :

السن:

القسم:

المعدل:

إسم المؤسسة الابتدائية:

الملحق رقم (04)

```
GET
  FILE='D:\Spss works\عمل ولد رمضان + بن حبوش\ggjpgdg.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
SORT CASES BY الجنس (A).
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT التحصيل_الدراسي
  /METHOD=ENTER نقص_ابلانتباه.
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		10-OCT-2019 13:00:30
Commentaires		
Entrée	Données	D:\Spss works\ عمل ولد رمضان + بن حبوش\ggjpgdg.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	31
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.

Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT التحصيل_الدراسي /METHOD=ENTER نقص_ابلانتباه.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02
	Mémoire requise	1380 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

[Jeu_de_données1] D:\Spss works\عمل ولد رمضان + بن حبوش\ggjpgdg.sav

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	نقص_ابلانتباه[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : التحصيل_الدراسي

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,444[a]	,197	,169	,97144

a. Prédicteurs : (Constante), نقص_ابلانتباه

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	6,707	1	6,707	7,107	,012[b]
	Résidu	27,367	29	,944		
	Total	34,074	30			

a. Variable dépendante : التحصيل_الدراسي

b. Prédicteurs : (Constante), نقص_ابلانتباه

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	9,554	1,549		6,168	,000
	نقص_ابلانتباه	-,069	,026	-,444	-2,666	,012

a. Variable dépendante : التحصيل_الدراسي

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT التحصيل_الدراسي
  /METHOD=ENTER نقص_ابلانتباه.
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		10-OCT-2019 13:04:29
Commentaires		
Entrée	Données	D:\Spss works\ + عمل ولد رمضان بن حبوش\ggjpgdg.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>

	N de lignes dans le fichier de travail	19
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT التحصيل_الدراسي /METHOD=ENTER نقص_ابلانتباه.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00
	Mémoire requise	1380 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	نقص_ابلانتباه[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : التحصيل_الدراسي

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation

1	,638[a]	,407	,372	,95430

a. Prédicteurs : (Constante), نقص_ابلانتباه

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	10,620	1	10,620	11,662	,003[b]
	Résidu	15,482	17	,911		
	Total	26,102	18			

a. Variable dépendante : التحصيل_الدراسي

b. Prédicteurs : (Constante), نقص_ابلانتباه

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	12,836	2,257		5,686	,000
	نقص_ابلانتباه	-,130	,038	-,638	-3,415	,003

a. Variable dépendante : التحصيل_الدراسي

الملحق رقم (03)

	نقص الانتباه	التحصيل الدراسي	الجنس
1	59	6,4	1
2	56	6	1
3	70	5,96	1
4	60	5,49	1
5	72	3,4	1
6	72	3,64	2
7	57	4,5	2
8	58	5,52	1
9	58	5,98	2
10	60	3,85	2
11	64	3,06	2
12	60	3,37	1
13	62	5,62	1
14	61	5,37	1
15	60	5,32	2
16	66	4,33	1
17	58	4,53	2
18	69	3,29	1
19	63	3,09	2
20	65	4,36	2
21	62	3,56	1
22	68	4,15	1
23	61	5,35	1
24	67	5,37	1
25	59	6,79	2
26	66	5,38	2
27	63	6,8	1
28	61	6,01	1
29	66	5	2
30	78	6	1
31	56	5,62	1
32	56	5,96	1
33	55	6,62	2
34	54	5,9	1
35	54	5,85	1
36	54	6,83	2
37	54	6,53	1
38	54	5,7	1
39	53	6,02	2
40	53	5,22	2
41	55	5,45	2

42	52	6,25	1
43	52	5,67	1
44	52	5,67	1
45	57	4	1
46	55	6,58	1
47	51	7,53	1
48	51	6,7	2
49	50	5,76	2
50	50	5,73	1